





الإدارة

مطبعة الجامعة - البشلاوى وشركاه بالقاهرة

تليفون رقم ٤٢٥١ بستان

كافة الرسائل ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد مصطفى حجازي

الناقد

مجلة فنية مصورة

العدد ١٠ طبعات

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

لا تقبل الايصالات ما لم تكن بحتم المجلة

وبامضاء صاحبها

عبد علي بر

لا تغفطوا حق الممثل المصري

بمناسبة زيارة ملك الافغان

كتبنا في العدد الماضي كلمة في باب « أخبار وحوادث » قلنا فيها بمناسبة حضور جلالة ملك الافغان الى مصر وما علمناه من أمر الحفلات الساهرة التي ستقام لجلالته سواء في قصر عابدين العائم أو في دار الأوبرا الملكية ما نصه حرفيا : « وإذا كان لنا ان نتقدم باقتراح الى من بيدهم تنظيم هذه الحفلات فانه دعوة بعض فرقنا التمثيلية لتقوم بتمثيل فصول مختارة من رواياتها أمام جلالة ملك الافغان كما فعل في باريس ولندن وبروكسل وروما عند زيارة جلالة ملك مصر لهذه البلاد »

فكنا بذلك أول من به الاذهان الى وجوب أفساح الطريق أمام الممثل المصري ليظهر كفاءته وليبدل على مركزه الحق أمام الروس المذبحه ومع ذلك كان أملنا ضعيفا في تحقيق هذه الأمنية لانه سوى أن الاقتراح جاء متأخرا وما نظن أن القائمين بتنظيم هذه الحفلات فكروا فيه من قبل وها قد أقيمت الحفلات لجلالة الملك الزائر ولم تدع فرقة مصرية للاشتراك فيها

وقد طلع علينا المقطم في مساء الثلاثاء الماضي باحتجاج من فرقة رمسيس امضاء عنها الاستاذان جورج ويوسف يكرران فيه اقتراحنا الذي المعنا اليه وينكران ذلك الامل الذي اصاب الفرق المصرية وفرقة رمسيس في مقدماتها

والحق انه احتجاج عادل فقد صنعت فرقة طيبة كان على الممثل المصري

ان يطالب بها وذلك حقه لا ينكره عليه انسان ولكنهم تخطوه اغيرة ظاهرة فكان له ان يحتج

اننا نعلم ان جلالة الملك فؤاد الاول اول نصير للفنون الجميلة في مصر فقد دعا في قصره العائم من سين فرقة الاستاذ عبد الرحمن رشدي حيث مثلت بين يديه رواية خاصة وقد نالت حظوة سامية لدى جلالته اذا فلاننا نطلب مستجيلا ولا ينبغي أمرا عجا

لقد زار جلالة ملك مصر عواصم اوربا فكانت كل دولة تقدم بين يدي جلالته عملها فلم يشاهد جلالته في لندن ممثلا فرنسيا كما لم ير جلالته في باريس ممثلا انجليزيا

ونحن نستطيع والحمد لله ان تقدم لزارينا من الملوك الاجانب ممثلين مصريين أكفاء لا يقلون براعة عن زملائهم في الخارج فلم نغفطهم حقهم ولا نقدم لهم هذه المنحة التي يغمرهم فرحها الشامل كصريين يريدون ان يثبتوا لاملهم كفاءتهم ومقدرتهم ؟

والآن وقد أوشكت زيارة جلالة ملك الافغان على الانتهاء ما نظن أن فرقة من فرقنا المصرية ستحظي بزيارة جلالته

ولكن من المنتظر ان يزور مصر في هذا الشتاء بعض الملوك الدول الاجنبية ليردوا الزيارة لجلالة ملكنا فهل نؤمل أن يتلاني في الغد ما حدث اليوم ١١ وهل سيمنح فريقنا المصرية بالاشتراك في الحفلات التي تقام لهم .

لا زال في الوقت متسع لاعداد كل ما يلزم لهذا العمل وعلى أن تناح الممثل المصري هذه الفرصة السعيدة فاننا نغفطه حقه من كل شيء فاما من مؤازرة مادية أو أدبية فهل أول من هذا الشرف الذي لا يطعمون في أكثر منه .

محمد علي حجازي



اخبار وحوادث



المصفور في القفص

وأخيرا ..

حدث ما لم يكن بد من حدوثه

حل فصل الشتاء برده وزمهريره وعلت شكوى السيدة فاطمة رشدي من الرطوبة التي ملأت غرف منزلها ومن التيارات الهوائية الشديدة المضرة بصحتها الغالية وعزاجها الرقيق وتعب الاستاذ عزيز عياد في مداواة ما تشكو منه الزوجة المسونة وكرس كل ما وهبه الله من عبقرية ونبوغ لكي يخفف من وطأة غضبها ويريد أسباب شكاياتها فلم يوفق

ونجاة ظهرت على فاطمة أعراض ضيق الحاق والشراسة والتأفف ولم تمد تخرج من بين شفقتها العذابين تلك الكلمات التي كانت تنزل على قلب الاستاذ بردا وسلاما فتطفي من نيران غرامه للتأجج وتتلج فؤاده الفنى المليء بالحب والخير هناك بين طيات لغائف حنايا زوايا الضلوع

اختفت ... ياوتو

وتوارت ... ياوزو

وأخيرا طارت ... ياوسو !!

مفاجأة مسرحية

ونجاة لم تعد الزوجة الى «كن الزيزفون» كعادتها كل مساء ولم تعد في اليوم الثاني والثالث وهكذا انقضى الاسبوع الاخير والسيدة فاطمة كل العذر في هذا فان الرطوبة التي ظهرت فجأة في «منزل الزوجية» تؤذيها وتضر بشبابها الفنى .

ولكن .. عاش يوسف وهى في نفس هذا المنزل سنين عدة فلم نسمع بهذه الرطوبة التي شكت منها السيدة فاطمة .. بل ها هو عزيز يقضى الليالى وحيدا ...

ولم تأت عليه تلك الرطوبة للمعونة ثم أخيرا ماذا يجرى للصغيرة السكينة ابنة فاطمة وهى تتلقى وابل الدمع للهم من عين الوالد والزوج وتلك الرطوبة الشديدة بين جدران أربعة !!

ياحسان الام .. وياوفاء الزوجة !! أما العنوان الجديد فهو اما على الذهبية بالنيل أو على عمارة سمعان أمام سافوى أوتيل صالة بديعة

أقامت السيدة بديعة مصابنى في مساء السبت الماضى حفلة راقصة احتفاء بميد رأس السنة وكانت حفلة شيقة ازدهت فيها الجموع فرحة مسرورة بقدوم العام الجديد . وانقضت الليلة على احسن ما يكون ولكن عند صفو الليالى يحدث السكر فى مساء الثلاثاء الماضى طلبت السيدة بديعة الى القسم ثم ابلغت ان الحفلة قد اصدت أمرها بخلق الصالة ٤٥ يوماً ليه يا سيادنا !!

لأنهم يعرضون في الصالة رقصة محلا بالآداب ثم لان السيدة بديعة اقامت حفلة رقص «بالو» دون تصريح خاص كما كان يجب ان تفعله والحقيقة ان هذا ليس الا سخفا ومحض هذيان فقد طلبت بديعة في صباح يوم الحفلة اذنا بحفلة الرقص فطلبوا منها ان تتعهد بانهاء الحفلة في الساعة الثانية مساء كالمعتاد

وكان لبديعة الحق ان تفهم من هذا انه قد سمح لها باقامة الحفلة اما مسألة الرقص المخالف للآداب فلما ندرى هل تعتقد الحكداية ذلك حقا ام انها دسيسة ازهرية !!

لقد كانت كل فنادق مصر من شبردو كوتشنتال ومينا هوس ووالج توج بالآلاف الراقصين والراقصات وكل من شهد الحفلات الساهرة التي تقام في هذه الفنادق يعلم ولاشك مايجرى فيها من العبث والهر المكشوف كما يقول سلامه موسى . الادب المكشوف ...

ولكن يظهر ان اولي الشأن لا يستطيعون تمكيد صفوا اصحاب هذه الفنادق وزلاتها لما لهم من القوة والثغور فلم يبق الا ان يتشكروا على صالة بديعة ...

وقد تكون هناك بعض ايدى خاصة حول الموضوع للحكداية حتى جعلتها على اصدار امرها هذا ولكن يسرنا ان نقول ان المسألة سويت والنقطة هذا الامر وعادت الصالة ففتحت أبوابها من جديد مساء الخميس الماضى وغنت السيدة فيروز لأول مرة

مطرب الشعب

اشتهر الاستاذ عبد الوهاب ماجن كليونارا ومارك انطوان بلقب مطرب الامراء والعظماء واليوم ظهر في عالم الوجود مطرب جديد هو السيد شطا وما أظنك سمعت باسمه أيها القارىء وضع هذا للمطرب في مركز عبد الوهاب واسند اليه دور مارك انطوان وقد ظهر لأول مرة في مساء الخميس على مسرح برتانيا ويظهر أنهم ارادوا ان يفيظوا به عبد الوهاب فأطلقوا عليه لقب «مطرب الشعب» ونحن لا نعترض على هذا بل تعجبنا هذه الديموقراطية من السيد شطا

بقيت هناك مسألة

الامراء والعظماء في غاية الانسجام من مطرب الامراء والعظماء

فهل يا ترى سينسجم الشعب حتى تماما من مطرب الشعب ؟

تلك هي المسألة !!

هنيالك !!

وقد غنى عبد الوهاب في مساء الاثنين الماضي في قصر عابدين العامر في الحفلة الساهرة التي أقامها جلالة ملك مصر لجلالة ملك الافغان وقد كان الاعجاب به تاما من كل الحاضرين وابلغ تهمة خاصة من لدن جلالة الملكين فتقبل هذا المطاف السامى بالشكر والدعاء

وهكذا يبسم الحظ دائما للمطرب الصغير

أم كلثوم وعبد الوهاب

طالما تمنى الكثيرون ان يتحد عبد الوهاب مع احدى للطربات للعمل سوياً وكانت هناك مساع كثيرة للجمع بينه وبين فتحة ولعمل فرقة غنائية تخرج نوع الاوبرا على الاخص ولكن لم توفق الجهود في سبيل اتمام هذا المشروع وتستطيع ان تقول ان الانظار انصرفت عنه نهائياً

وقد فكر بعضهم في اقامة حفلات غنائية يشترك فيها عبد الوهاب وام كلثوم كل على غنة يعني بمفرده

وقد يتلو ذلك ان يشترك الاثنان في توقيع انشودة واحدة اودبالوج غنائى فاذا سارت الامور على ما يرام فقد تتدرج المسألة ومن يعلم كيف تنتهي ...

وعلى أى حال فما أظن ان هناك عتبة جديدة في هذا العمل فانما هو في صالح ام كلثوم كما هو في صالح عبد الوهاب فاذا تم كان من ذلك نجاح كبير لها ومنهم للشعب

امام النيابة

دعت النيابة العمومية صاحب هذه الجريدة وعبد الرحمن افندى نصر محرر القسم المسرحي بزميلتنا روز اليوسف للنزوح صباح الاربعاء الماضي للنظر في الشكوى المقدمة من السيدة منيرة المهدي

وقد تأجل التحقيق حتى صباح الاربعاء المقبل

وبهذه المناسبة نقول ان التحقيق في الشكوى المقدمة من السيدة منيرة ضد زميلتنا روز اليوسف قد تأجل حتى ٣٠ يناير الحالي

عن الصحافي

يعلم القراء ان النيابة العمومية كانت قد امرت بحفظ ابراهيم افندى خليل ومحمد افندى التاجي تحت التحقيق ولكن المحكمة امرت بالافراج عنهما يوم الاحد الماضي بكفالة خمسين جنيتها لكل منهما

وهذا المبلغ على ما اعتقد عن مناسب للصحافي في بلد كصر لا تقدر الصحافة حق قدرها . وعلى الاقل نستطيع ان نقول اليوم بكل فخر ان الصحافي يساوى في السوق الرسمي - على الاقل - خمسين اهيف صفر تمام !! ايننا لا يساوى السارق أو قاطع الطريق أو أو الخ اكثر من عشرة أو عشرين أى فخر للصحافة !!

تهنئة

وقد اراد احدا الاصدفاء ان يرسل اليها تهنئة لتغرافيا فكتب « سرتى نبأ الافراج .. ارجوا لايحقه الاعدام مع الاشغال الشاقة »

ولكن عامل التلغراف ابى ارساله ورسيت المسألة على هذا النص « سرتى نبأ الافراج » العاقبة عندنا في للمرات

واذا علمت أن مرسل التلغراف صحافي فهمت معنى قوله « والعاقبة عندنا ... »

قلم المطبوعات

يخطئ من ينسب الى صاحب السعادة التوزيع فوق عرش قلم للطبوعات الاستاذ الجمعي بك الهاون أو الكسل أو الاهمال أو الاغضاء أو أو الخ فالرجل يلتهب حية وغيرة على الآداب وعلى الاخلاق وعلى .. وعلى كل حاجة

لم يمنع اسطوانة .. ارخي الستارة لم يأمر بجمع العدد الاخير من مجلة « لوسرير » الفرنسية ؟

لم يتقدم الى النيابة متها زميلتنا روز اليوسف بأشياء عدة وضحي في سبيل ذلك بجموعته الخاصة منها وقدمها للنيابة ؟

وأخيراً .. لم يوقف السلطان عبد الحميد عند حده ولم يسمح له ان يبرز الى عالم الوجود ؟

قلنا في عدد سابق ان قلم المطبوعات لم يصرح برواية « السلطان عبد الحميد » التي ألفها وداود حرفي والتي تريد اخراجها فرقة فاطمة رشدي

ولكن فجأة رأينا جدران العاصمة تزينا مطبعة الرغائب باعلاناتها الخلابية والفرقة تحدد لرواية السلطان عبد الحميد يوم الاثنين ٢ يناير ؟

وسألنا من مصادر الثقة - وهي غير مصادر الثقة التي يعرفها المقلم الاغر - فعلمنا ان السيدة فاطمة رشدي كانت في زيارة الجمعي بك في الاسبوع الماضي حيث مكثت حتى موعد انصراف الدواوين كما تنبر الصحافة وكانت في مشادة كبرى مع مدير قلم للطبوعات الذي اخذ يؤاها كيف تعلن عن ظهور الرواية ولم تأخذ التصريح بها بعد ؟

والي هذه الساعة لا نعلم كيف ستسوى الامور ولكننا على ثقة من عد نظر الجمعي بك وثاقب رأيه ؟

الخائن أو البيت المحاصر

على

مسرح رمسيس



(يوسف وهبي)



(جورج أبيض)



(يوسف وهبي في دور جوردن)

عجبت كل العجب اذ نقل الى صديق نبأ سقوط رواية الخائن أو على الاصح انصراف الجمهور عن مشاهدتها اذ اني كنت قد قرأت الرواية بالفرنسية في صيف العام الماضي وأعجبت بها كل الاعجاب واسمها في الاصل (البيت المحاصر) وهي للمؤلف الفرنسي المعروف بيرفرونديه ومن الروايات التي أخرجهما له مسرح رمسيس قبل اليوم رواية مونتري والقاتل وقد اثار ظهور روايته هذه البيت المحاصر ضجة كبرى في باريس ذلك لان المؤلف تعمد في كتابتها نهجا خاصا ورغم ماوجه اليه من النقد الشديد صمم على رأيه ولكي اطاعك على جلية الامر يجب أن الحس لك القصة ولو في أسطر قلائل زوج الكاونل وورد أحد ضباط الجيش

الانجيزي من الآنسة ماري التي قدت معه الى القطر المصري حيث كانت ترابط فرقتها وانضم الى الفرقة الشاب جف جوردن الذي يعطف عليه وورد ويحبه وتعلم من سياق القصة ان ماري زوجة الكاونل وجوردن بحبات بعضهما من عهد الطفولة ويسند الكاونل الى جوردن هذا القيام مهمة خطيرة وقيل أن يرسل يأتى ليودع ماري وهو متذكر بزي اعرابي حيث تستدعى مهمته ذلك وعندما يوشك أن يرحل للأزل يرى الجنود حوله تحاصره فيرغم على البقاء فيه حتى الصباح ويقوم هاري شقيق ماري بالمهمة بدلا عنه وتتتابع الحوادث ويضطر الكاونل وورد الى الحكم بالاعدام على جوردن وهو يعاني أشد الآلام



(ماري منصور بملابس ممرضة)



(جوردين بذلته العادية في الفصل الاول)



(جوردين بملابسه الرسمية)

التي الملح اليها المؤلف في ملاحظاته في الرواية وكانت السيدة زينب صدقي في دور ماري رشيدة كمدناها ان اظهرت في بعض المواقف فتورا وملام ادر علمها كما اني لم افهم كيف تستطيع ان تقص على زوجها قصة حبها وهي متمددة على الوسائد في هيئة النائم في ختام الفصل الثالث ولعلها غلطة المدير الفني أما السيدة ماري منصور فديرها غاية في البساطة

في احدى فنادق القاهرة وقد كان فيها بديعا قام الاستاذ جورج ابيض بدور السكاوند وورد وقد أعجبت به في الفصل الاول كما كان كبير التوفيق في الفصل الرابع وخاصة في موقف الاضرار الاخير ولكن كنت اود أن أرى منه في موقفه في الفصل الثالث حيث يحكم على حوردين بالموت اكثر مما رأيت ليندكر انه الوالد يسرق انه الى الموت وكان الاستاذ يوسف وهي في دور حوردين وله مع السيدة زينب صدقي التي مثلت دور ماري ديالوج طيل في الفصل الاول ادياه على وتيرة واحدة عملة



(جوردين بملابسه العربية في الفصل الثاني)

على أعتة الجمهور بين يدي ولكن كان ذلك يحمل من رواية قطعة من المبلو دوام التافه وهذا ما تحاشيته جهد طاقتي . ويظهر أن رسيس تابع للزواب في فكرته ولوانهم جعلوا السكاوند وورد يكشف السر من الاول لربما تغيرت الحال

ولقد شاهدتها في آخر لياليها فأعجبت بمناظرها كل الاعجاب خاصة الفصل الاول الذي يمثل صالونا



(فنوح نشاطي في دور هاري)

ولكن ازدادت حرارة يوسف في الفصلين الثاني والثالث وقد سمعت شخصا . . . يجواري يعجب بامانة يوسف رطلاته الجميلة في ملابسهم العربية . . . وكذلك كان يوسف كثير التوفيق في الفصل الاخير

وكان فنوح افندي نشاطي في دور هاري قد أدى موافقه في الفصل الثالث على أحسن ما يكون لولا سرعته في الالقاء سرعة كنا نكاد نلص الكلمات سلاها بكل صغرة وكان ذكي فدي رسم في دور «ديفز» وقد لمعنا اخلاصه لوورد ولكن لم نجح في



(جورج وزينب ويوسف وفنوح في اللوح الاخير) لهجته واشعاره ملك الجفاء وتلك الحسونة (الاستاذ ابيض وصغيرته سعاد في الانركت)

نماذج من النقد

الى الزملاء !

« تكاثرت النقاد على السارح كما تكاثرت الذباب على خراش ودل
أكثرهم في كتابته على جمل فاضح معيب فرأينا أن نتقدم الى
الزملاء بنماذج يستطيعون بها أن يؤدوا مهمتهم خيراً مما يفعلون اليوم »

مسرح رمسيس

يخرج مسرح رمسيس كل اسبوع رواية
جديدة فتستطيع ان تستعمل النموذج الآتي في
كل رواية يخرجها وبكفي ان تغير اسم الرواية
واسماء الادوار، وهما هو النموذج :

(... وفي يوم الاثنين الماضي ٢٦ — اذكر
التاريخ — الشهر الجاري أخرج مسرح رمسيس
وهو ذلك المسرح المعروف في شارع عماد الدين
أمام الكوزموجراف الامريكاني روايته الثامنة
أو التاسعة أو العاشرة — اذكر العدد — واسمها ..
وهي من قلم فلان القلاني وتعريب الاديب علان
القلاني .

وفي الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين تماماً
عزفت الموسيقى بنشيد رمسيس تأليف وتلحين
حضرة صاحب العزة الاستاذ يوسف بك وهي
فيانقة .. وبالطرب .. وبالروح يتهوغن تنغمص
في نسل ابن الفراشة

وفي الثامنة والدقيقة خمسين اطلقت الانوار
ورفعت الستار

والآن كلمة عن المؤلف . فلان القلاني هذا
من أقدر الكتاب العالمين الخالدين الذي يذكر البعدي
الصيت ولولا ذلك لما فكر أولو الحل والعقد في
مسرح رمسيس في اخراج روايته وهكذا يشبتون
دواماً بعد نظرم واصالة رأيهم

نشأ المؤلف في أحضان الفاقة وعاشر أوضاع
الطبقات فعرف ميول العامة وخبرها ثم ارتقى

بجدته واجتهاده حتى عاشر أرق الهيئات فدرسها
عن كسب وعرفها واجتمع له بذلك علم واسع
وأدب جم والدليل على ذلك هذه الغرة النادرة
والنتيجة القيمة التي رفعت عنها الستار في الشرق
كله لأول مرة على مسرح بطل الشرق الاستاذ
صاحب العزة يوسف بك وهي

أما علان القلاني المعروف فقد عرفنا ثغرات
قلمه الغراء وطالما قرأنا له آيات بينات وأنه لمن
أقدر حملة الاقلام في مصر ، فله دره

قام الاستاذ يوسف بك وهي بدور ...
— لا تنس ان تذكر اسم الدور وتجده في
الاعلانات — فكان كما عهدناه ابدا براعة في
الالقاء ومهارة في الحركات ورشاقة في اشارات
ودقة في التقلات ، وليس هذا بغريب من الجواد
نسل الجواد الكريم بن الكريم ، لقد والله خيل
الينا في الفصل الثالث (مثلاً) أننا انتقلنا الى واد
غير ذي زرع تنفجر فيه الينابيع وتشرق عليه
الفضالة من الشرق وتغرب في الغرب ، وان أنس
لا أنسى خبطته على اللائدة التي كانت مسك ختام
الفصل الخامس (اذا كانت الرواية ذات خمس
فصول) . لقد خيل الي ان روح ساره برنار قد
تقمصت في هذا الجسد وكما كان بديعاً وهو يقول
لخادمه :

اعطني كوبه ماء

وكان التصفيق والتهافت يعمان الآذان
وقد تكرم الاستاذ يوسف بك وتنازل فأنحنى

للشعب شاكرًا . ولاشك ان هذا الممثل العظيم
سيكون له مستقبل كبير
قالى الامام

وكان احمد افندي علام في دور . . فاداه
على خير ما يكون ولست اجد ما اقوله غير اني
انبه الى ان منديله الحريري (يتدلى) من جيبه
الاعلى قيراطاً واثنين . الى زيادة عن اللزوم . اما
فيما عدا هذا فقد كنت على وشك ان اظن ان الممثل
الروسي الخالد — ايغان مسجوكين — قد انضم الى
فرقة رمسيس

وكان الممثل العظيم الاستاذ حسن افندي
البارودي في دوره — ولا داعي لذكر اسم الدور —
الدليل الحى على كفاءة الممثل المصري وانى لا اقترح
على ابو حجاج — اذا كان فيه عشم بينك وبين
يوسف — ان يتنبه الى ما تكنه جوانح حسن
افندي من الاستعداد فيكون له مستقبل خطير
والله اعلم .

اما مختار افندي عثمان فقد كان الابداسية
الملومة وسط ذلك الوجه الغاضب كما كان النسيم
الليل الذي يهب علينا اثناء تلك العاصفة التي
دامت خمسة فصول

وكانت السيدة زينب صديقي في دور البطلة
وانا من زمان معجب برشاقة الآنسة وهما
تبذله من العناية بفساتينها ثم ذلك الشعر الذهبي
البديع على ذلك الجبين العالي وتلك الاسنان اللؤلؤية
وسط تلك الشقاء المرجانية . .

يا فتنة تسمى زينب وباجمالاً تجسد بشراً سوياً
(وتستطيع ايضاً ان تستعين ببعض اشعار
من ديوان مجنون ليلى)

وكانت السيدة ماري منصور في دورها فوالله
لقد نفتت سحرًا حلالاً وتفجرت ماء زلالاً
سلميلاً سائلاً للشاربين

كانت تمسك بيضاها مروحة ثمينة تداعبها
بمهارة نادرة دلت على علو مكانتها في فن

التمثيل . وقد أثلج صدرى إذ أمنت فيها النظر
فتأكدت أنها زادت خمسة كيلو عن الأسبوع
لماضى أتم الله لها الصحة والعافية

— وتأكد أن السيدة ماري نحن فرحامن
مثل هذا النقد فلا تخف ! —

أما الآنسة فردوس فلم يكن لها دور في
هذه الرواية ولعل هذا هو النقص الوحيد الذي
لمسه الجمهور وتذمر منه وكنت الحظ من حين
آخر تهامس الصالة تسأل : ابن فردوس .. أين
فردوس .. ولولا بقية من عقل لصاح الجمهور
— عاوزين فردوس .. عاوزين فردوس
ففسى إلا تهرمنا الآنسة من طلعتها البهية في
الأسبوع للقبل

بقى حضرة ملقن الفرقة وقد أدى مأموريته
على أحسن ما يكون فكان هذا حديث كل الناس
أناء إلا تركت .

أما الرواية فتتلخص فيما يلي : —

أحب يوسف وهي — في الرواية — الآنسة
فردوس حسن شقيقة السيدة زينب صدق وخالة
السيدة ماري منصور . وكان علام — كما جاء في
الرواية أيضاً — يعشق السيدة ماري منصور
وغضبت من ذلك الآنسة فردوس حسن التي كانت
تطمع في حبه .. وفي الفصل الثاني ترتفع الستار
عن علام وهو يزغر إلى فردوس نظرة غضب
فتقع مائة غما وزعلا وتعلم شقيقتها السيدة زينب
بذلك فتتجهج على علام وتأكل دراعه وتسدل
الستار بين الهتاف والتصفيق .. أما الثالث والرابع
والخامس فقد أبدى المؤلف منتهى اللمارة في وضعها
وكتابتها ولست أحصها لك لئلا أقلل من جمالها
ودروعها ولكنني أصحك أن تشاهدها بنفسك ؟
هذا إذا كنت تريد المدح أما إذا كنت في
خصام ولو مع مسيو جوتي عامل التفوز في رمسيس
فأصحك باستعمال النموذج التالي ١

ولا يزال رمسيس كما عهدناه دواما حربا على
التأليف للعصرى فهو لم يخرج لنا إلى اليوم إلا
أسخف ما أنتجته عقول حثالة الكتاب الغربيين
ولست أدري ماذا يستفيد الجمهور للعصرى من هذه
الروايات وماذا يهنا من ماري وكبير وسوزان
ورودلف ومادلين !!!
(لا تنسى أن تومى على خمس علامات
تعجب على الأقل)

شالوا الستارة في الثامنة والسادسة والأربعين
فتأخروا بذلك دقيقة عن لليعاد المحدد وهكذا
يشبتون أن الشرقيين دوامالايحافظون على اللواعيد
وقد نظرت إلى منفرج مجوارى يلبس البرنيطة
فصعد دم الحجل إلى وجهي كسوفاته وخجلا .
وقد عزفت للوسيقى قطعة سخيطة علمت أنها نشيد
رمسيس ويقال أنه من تلحين يوسف

وهناك أن تقول أن النشيد سخييف دل
على جهل يوسف بالموسيقى أو أن تقول كيف
يدعى يوسف هذه الدعوة الكاذبة وهو الذي
لا يعلم عن اللوسيقى شيئا .. وتحم كلك بذلك
الجملة الرنانة .

أيها الحجل ابن حرتك !!
ثم ترجع إلى حديثك قهلا

ومؤلف هذه القصة التي يمثلونها هذا الأسبوع
من أسخف الكتاب ولم يجد في فرنسا .. أو
انجلترا أو إيطاليا حسب شخصية المؤلف — إلا
كل نقد مر لتفاهة أسلوبه ورواياته . وقد عاش
ومات خامل الذكر ولست أدري كيف يصفه
احمد افندي هسكر كاتب اعلانات الفرقة — إذا
كنت لا تحب قبضته الحديدية — بالعبرى والفنان
انهم يهزمون بعقلية هذا الشعب وأنى أنه
صاحب العزة للجميع بك مدير لم المطبوعات إلى
ذلك حتى يتخذ الاجراءات القانونية معهم ولا
شك أنهم يلقوه حتى سمح لهم تمثيل هذه الرواية
ولذلك أنه وزير الداخلية حتى ينفذهم لم المطبوعات

وقم يوسف وهي — فقط لا غير — بدور
البطل ولست أدري لماذا يستأثرون دائما بأدوار البطولة
وهو ليس في العير ولا الفير ولو انت امواله
انتقلت إلى الشاب النشيط قاسم افندي وجدى لكان
قاسم اليوم بطل التمثيل في عالم الشرق ولما كان
يوسف أكثر من قاسم وجدى في وظيفته
الحالية

أيها السال انت سبب كل ده !!

ان يوسف حق وهو يمثل ادوار الشحاتين
والفقراء لا تفارقه تلك النفخة الارستقراطية
وهذا اظهر مظاهر ضعف يوسف الظاهرة ..
ولو كنت منه لاعتزلت المسرح وتواريت حياء
وخجلا ولكن قل معي على الفضائل الانسانية
الدفاء .

وكان الاستاذ والممثل النابغة احمد بك علام
في دوره ابداع نموذج الكفاءة والمقدرة حتى لكان
الشاعر عناء بقوله

والدى ابكى واضحك ...

ومن المستحيل أن ينسى الجمهور تلك النظرة
الهائلة التي يحتم بها الستار في الفصل الاول فقد
حياء بالتصفيق الهائل ما يزيد عن نصف ساعة

وأذكر أنى في العام للماضى اذ كنت أسوح
في أوروبا في شهرى ديسمبر ويناير شاهدت ممثلا
من أربع ممثلى وممثلات أوروبا . لا أذكر اسمه الآن
كما أنى لا أذكر اسم البلد التي شاهدته فيها لا يدانى
علام في براعته

(وتستطيع أن تمدح بقية الممثلين والممثلات
كما تشاء وتأكد أن هذا يغبط يوسف جدا .. على
عهدتى مالكش دعوة)

وبهذا تستطيع أن تمدح أو أن تدم حسب
الظروف والاحوال
وقسا لله وإياك

روز اليوسف!

بين باريس ومصر

فتة باريس وعن جمال باريس . عن المسارح
ودور التمثيل والموسيقى .. عن الملاحف الفنية ..
عن دماء خلق الباريسين .. عن حداثتي باريس
الغناء وعن نزواتها على صفاق السين ..
واذ تحدثنا الزميلة عن طرقات باريس
ونظام باريس ...

اجلس فأتحدث اليها عن مشاريع مصلحة
التنظيم الجديدة واهوشها قائلا ان عاصمة مصر
اليوم تضارع تلك البلدة الخفية التي تسمى باريس
واحسن ما اكتبه اليها وانا اهتز من الافتخار
والكبر حديثي عن ازدهار شارع الموسيقى ازدهارا
لم يسبق له نظير ومع ذلك لم يقع ما يؤسف له والله الحمد
ثم انقل اليها في لمحة ملؤها النظرة كيف ان
حكامة العاصمة وضعت عسكريا جديدا في
ميدان المحطة لتنظيم حركة المرور.

اجلس لاكتب اليها فأتحدث عن ذلك المسرح
المائل الذي بدأت الحكومة تشييده — ولست

قرأت في كتب اللغة وآدابها تلك الجملة التي
يسقون بها بعض الادباء في وضع الفخر والاعتزاز
فيقولون « اجتمعت له دولة الشعر والنثر » وأرى
أن من حق السيدة روز اذا تحدثت عنها أن أقول
« اجتمعت لها دولة لتمثيل والصحافة » ولست أدري
اهل اغبطها على هذا أم أنا مشفق عليها?

ادركتها الممتنان فسرعان ما شدت رحلها وفرت
الى باريس وهناك تقصد المسارح متفرجة بهدان كانت
تعتليها ممثلة وتمسك بالصحف قارئة بعد ان كانت
تجلس اليها كاتبة

وهكذا تركتنا الزميلة نعم في شقائقنا ونشقي
في نعيمنا ومن حين لآخر تتكرم برسالة أو
بخطاب ولا تنسى ان تضعه بعض الصور كما فعلت
في مقالاتنا . وهكذا تسعد روز في بلدة النور
مهيبت الفن ومنبع الجمال الفياض ونشقي نحن
زملاتها في بلدة أجمل ما فيها قبيح مشوه واقم ما يقع
تحت عيوننا لايقام له وزن واذا تحدثنا الزميلة عن



أدري اين هو بالضبط — وقد اوشك ان يتم بناؤه
وسيكون من نصيب الفرق المصرية وحدها
اردف ذلك قائلا كمن ينقل الخبر دون اهتمام « وانظروا
قد بلغك انه خلاص سيقطع الكونسرفتوار
المصري مثلا ايام من تاريخه »

وتسألنا عن تمثال نهضة مصر وهنا اجد الشجاعة
الكافية لاقول لها « ان الاستاذ مختار الحفار
ينتظر ان تنهض مصر حتى يتم تمثال نهضة مصر »
وعندما اصل الى النقطة الحاسمة في الخطاب
حيث تسأل عن التوسم التمثيلي في هذا الدمام ارجى
الاجابة الى الخطاب التالي بحجة ضيق المجال او
انقصا رقبة القلم الرصاص او بحجة ان قطار الظهور
الذي يقوم من السكاكيتي الى العتبة اوشك على السفر
وهكذا تحدثني عن حقائق وأتحدث اليها عن

« قالت : أخرج أحد مسارح باريس في الاسبوع الماضي رواية جديدة ودعا اليها كل النقاد ولكن فجأة أصيب أحدهم بمرض لدغني فأرسل الى ادارة المسرح يطلب اليها ان تؤجل افتتاح الرواية أسبوعاً فلم تجبه ادارة المسرح الى طلبه فأرسل احتجاجاً شديد الالهجة الى اتحاد النقاد الذي امر جميع أعضائه بالاضراب عن الكتابة عن الرواية وزاء ذلك لم تجد ادارة المسرح بدا من تأخير الرواية اسبوعاً مع تقديم الاعتذار والاسف للاتحاد وهكذا سويت المسألة »

أما في مصر فحق الناقد في دخول المسارح متوقف على رضا مدير المسرح عنه وهكذا اطفال باريس دواما هي باريس وتظل مصر دواما مصر ولم يبق ياسيدي القاريء ما أقوله لك غير أنك ترى على غلاف هذا العدد صورة السيدة روزاليوسف في دور « دافيد كوبر فيلد » في رواية الذهب وهو من أهم الادوار التي اشتهرت بها وراها في بذلة طفل صغير ويدها لعبة من لعب الاطفال وتجد لها على هاتين السجنتين صوراً عدة في أوضاع مختلفة وسأبلغكم في رسالة الغد أعجابك بهذه الصور مرسى بالنيابة عنها ...

بين أبناء باريس فأعدت علي - سامعها ما تعرفه من مكانة الممثل والصحافي بين أبناء مصر ، وأرسلت الى مجموعة من أقوال النقاد عن إحدى الروايات التي ظهرت هناك أخيراً فهديت اليها مجموعة من أقوال النقاد عن إحدى الروايات التي ظهرت في مصر في الاسبوع الماضي .

وهكذا كنت على قدم المساواة كل مرة وأردت أخيراً أن أرومها فحدثتها عن الفرق الأجنبية التي زارت هذه الدار في الأشهر الماضية وافضت في الحديث ثم سألتها ان تحدثني عن الفرق المصرية التي زارهم في الأشهر الماضية وأعدت لفراء بشراً الرد عندها يصاق ! وتحدثت أحياناً السيدة روز في خطاباتها حديثاً يشير في الغضب ويحتمل على الاعتقاد أنها تزا بي تقول مثلاً أنها شهدت رواية استعراضية « ريفو » ذات خمسين منظر مختلف وكانت جوقة الراقصات تجمع بين مائة فتاة .. كأنها تقول ان إحدى الروايات ظل مسرح من مسارح باريس يعرضها كل ليلة طوال ثلاثة اشهر والجمهور يكاد يضارب على شراء تذكارها !!

وفي رسالة أخيرة ذكرت عرضاً خيراً ما كدت أقرؤة حتى أسرع الى شاطئ النيل لاقتف نفسي فيه ولكني لم افعل حتى اليوم



آمل واسألكم في الختام ان تقبل وحققتها آمل؟ وليس هذا كل شيء فقد أرسلت الي ذات يوم صورة قبر ساره برنار ومارى دوبلدي (عادة الكاميليا) وفيكتور هيجو ويظهراتها عند ما أرادت أن تضع هذه الصور داخل الخطاب وآها زميل فرنسي فطلب اليها ان تطلب منى ارسال بعض صور شبيهة بهذه

وكانت حيرة وكان ارتباك . بحثت عن قبر المرحوم الشيخ سلامه وسألت عنه كل اصدقائي من الادباء كما فتشت في كل للكاتب عن صورة له فلم أجد ولما كان هذا شيخ المثلين وابعدم شهرة لم اتعب نفسي بالبحث عن قبور غيره ممن هم أقل منه شأنًا وبحثت عن قبور شمرانياً أيضاً وأعياني البحث فلم اوفق وأخيراً بحثت عن دلال طلة وراية عاصفة في بيت كما يبحثون عن قبر دبلدي بطله عادة الكاميليا فلم اوفق .. ولكني تخصت من كل هذا فأرسلت الى السيدة روز صورة اني الهول والاهرام وفي رسالة تالية حدثتني عن الباستيل فحدثتها عن سجن النخشبية . ثم حدثتني عن حرية الصحافة في فرنسا فحدثتها عن حرية الصحافة في مصر .. ثم ذكرت لي ما علمته من مكانة الممثل والصحافي



الغفران

لفيكتوريان ساردو Victorien Sardou

بقلم النقاد الفرنسي الكبير جوليت

لازل «الايان» يضيء النفس الانسانية ، ولا تزال تصعد في شعاعه القدسي الى اللا الأعلى لائذة برحة الله وعونه وبره وحنانه ، كذلك لا تزال «الفضيلة» مستقرة في صميم تلك النفس الانسانية فهي هداها ان ضلت ومعبت رشادها ان زلت ومهبط وحياها ان شط بها الفى فتتكبت عن الطريق السوى ، لذلك فلا خوف من الخطيئة ، ان تورطنا فيها ، ان تفسد الزوجية وتعبت بالعائلة وتأتى على دعائم العمران .. ولذلك لا يجب ان يروغنا شبعها فهي فرض علينا مادامنا احياء ، بل هي درجت مع الوجود يوم تكشف عنه محجب الغيب فتجلى ظاهرها في عصيان آدم وعقوق حواء ، في ضوء هذا البحث الهادى ، الذى يثير في النفس جلال القدوة وبروضها في ثقة وطأ لينة على فضيلة التوبة و قدسية المغفرة ، جال خيال «ساردو» فكون تلك القطعة المسرحية لدينة الطعم حلوة للذائق - و ابى الا أن يسميها « Spiritism » يريد بذلك ان يسمعك نغم اقصة من عنوانها .

لقد وفق ساردو غاية التوفيق في «كوميديته» هذه : لقد كان الشيطان فاعرى على التورط في الخطيئة والتأسيس فتليت بين يديه رسالة الاعتراف واللاك يرفرف بجناحين احدها رجة والاخر غفران ...

« مدام سيمون دى اوبيناس » امرأة في الثلاثين ، صالحة الطبع صافية النفس ذات فتنة وسحر . هي لانكره زوجها الطبيب القلب

الشعري العاطفة عامر الصدر تقة في خلود الروح ، لكنها مع ذلك قد أحبت «ميشيل دى ستودز» حبا صيقا أنساها كل ماحلت الارض وازدانت به صفحة السماء

ذات لية انفتحت هي وزوجها ان يقضيا في الريف زمنا ما ، لكنه اضطر لأن يتخلف عنها يوما أو بعض يوم لتضاء عمل عن له على أن يلحق بها في الصيف بعد ذلك . هي الآن في الحظوة مع صديقة وفيه تثق فيها كثيرا - تاكلا .. وهي تريد تاكلا على السفر منفردة لتعهد لدى عشيقها طريق اتصالها به . لكن القطار الذى قامت به تاكلا قد اصطدم بقطار آخر للبضاعة مليئا بترولا وسوائل ملهية أخرى ، فانفجرت هذه السوائل واحترق للركب بأجمعه ، وعند ما يسمع دى اوبيناس بأ تلك الفاجعة يسرع جزعا ليرى «زوجته» التى - على حد زعمه - قد سبقته في هذا القطار ، ولسوء حظه يرى «حافظة حليها» على جثة صديقتها الوفية تاكلا فيطيش رشده ويملكه حزن مرير يخلفه كالتمثال جاحظ العين فاعرا الفاء ، فإذا عاوده الحس صاح وأعول : زوجى العزيزة .. سيمون المحبوبة الوفية .. رجاك اللهم انى أتق في برك ورحمتك .. ثم جمع العظام والبقايا وانطلق خائرا مذهولا

علت «سيمون» بعد ذلك بكل ماحل بالقطار وبثا كلا وبزوجها الضال ، فاخذت تتناهبها خطرات مروعة فهي تارة جزعة وتارة مندهشة وتارة قلقة حائرة .. في يأس وأسى اخذت تتماثل : «ماذا

أعمل الآن ؟ الكشف الحقيقة لزوجي؟ هذا فوق استطاعى .. معناه أن أعترف بكل شيء .. انا .. حسن جيل .. لقد حسبها زوجها انها قضت عثرقة . اذن فلتزتم بين أحضان ميشيل ولتسرح معه العمر في مقاطعته للتلا لثة بشعاع الشمس الداخرة بالحضرة والغدران . لكن ميشيل رجل نفى مادي النزعة والغاية لا يروم من سيمون غير ثروتها وغناها ، والآن أصبحت معدمة لأملاك من حطام الدنيا شيئا . اذن فيشيل لم يعد يستفيد منها بل هو مكلف بتعهدا والاغاق عليها .. هذا ما ياباه في ضعة ونذالة ، ولهذا فهو مزور عنها فارمها .. هناك تنفجر فيه سيمون تشبعه تقريبا وتثور فيه رامية اياه بكل نقيصة .. وفي شجب وازدراء تنصرف عنه حائرة مرتبكة

اذن فليس لسيمون سوى ان تعترف ازوجها .. هنا لجأ «ساردو» الى حيلة رشيقة ثم عن خصب خياله وقوة تفكيره ولطف حسه ، واستطاع بذلك حقا ان يعث بنفوسنا ويذرقلوبنا سريرة الوجوب والحققان .. في هذه الدقيقة نسمع من وراء التناظر ترتيل شعبي حزين يتخلل صلاة الجنائز على الجثمان الدميم ، ويرى سيمون من نافذة مفتوحة الا قليلا ، مائلا وراء النعش الذى يعتقد انه يحتوى رفات زوجها العزيزة - يبدو مقوس الظهر مطأطأ الرأس حزينا يائسا تغمر وجهه دموع حزار . هنا نوقن أن هذا المشهد سوف يصرعها وانها سوف تهيب ، في غير تردد ، «أنا سيمون .. لازالت حية انا» ثم تلقي بنفسها بين قدميه باكية مستنفرة . وكدنا نحن الآخريين نهيب بها : «هذا حسن اظهرى نفسك اطاليمه وجهك . فاجئيه ياسيمون ، انه يموت أسى وأنت طيبة القلب وحيمة النفس . اسكن خيل لها أنه أمض من شقاء هذا النفس المسكين وأمعن في النيل من قلبه ان تكشف له عن تلك الخطيئة

مجلة الناقد

في بلاد العراق العربي وخليج فارس

قد اعتمدت ادارة مجلة الناقد حضرة حسين افندي حسن عبد الصمد مدير مكتب الصحافة العربية المصرية (مدينة البصرة) العراق - وكيلها في الجهات الآتية الذكر، فالرجو من جمهور القراء اعتناء حضرتهم في كل شؤون «الناقد» من اشتراكات والاتفاق على الاعلانات وخلافه ومراجعتهم في ذلك

السودان

تطلب من مكتبة البازار السوداني وفروعها
بمطبرة ووادمين والابيض
وأمر درمان وسنجه

بيروت

متعهد المجلة في بيروت هو حضرة خضر افندي
النحاس متعهد بيع الجرائد الافرنجية والعربية

قد طواها النسيان وقت ان طواهم الموت، أما غير ذلك منهم، أمام أنفسهم قاتم ابدا ماثلون أمام عيوننا تهز نفوسنا بذكرى انهم ورشاقهم، لذلك فنحن نحن الى موتانا الاعزاء حيننا روحيا غريبا.

إذن، قطيعي اندي او بيناس سيفر لزوجته التي يخالها اليوم رفاتا... تتقدم سيمون وفي نفهم حزين تقول: «لكن اتفكر لها اذا علمت انها لا تزال حية؟» ثم يتبين بعد ذلك وجهها ويتسمع بدقة الى رنات صوتها وهي تبكي وتتوسل... هنالك يقبل عليها ذاهلا حق اذا ما وافاها اخذها بين يديه وضماها في رفق الى صدره... أما هي فما زالت في ريب... هي تريد ان تسمع منه كلمة صريحة... فيبينا ترفع اليه وجهها ناظرة لعينيه في دموع حري، اذ به يلوي عليها، وبينما يطبع على شفتيها الفلقتين قبلة لغفرة الحارة الطاهرة اذ به يقول آمنا... عفوت!!

عن جوليمتر هاندر عبد العزيز

سينما دي باري

اونيون سابقا - شارع عماد الدين
هذا المساء والايام التالية رواية

مدام سان جين

انتظروا في العدد القادم

نتيجة

المسابق الاول للكناقد

الهائلة التي تحاول اقتنع نفسها بوجوب اظهارها.. بجانب ذلك تريد ان تهيب بها: ايس هذا وقت التريث ومناقشة الفكرة على منطق صحيح.. ارحمني زوجك التعس.. اظهري نفسك ان لم تكوني هيكلا بشريا تحركه «الكهرباء» ليثير اعجابنا ويتركنا ذاهلين وكنت لما ودما تترقب فيهما نفس انسانية ويحييهما روح آدمي نبيل.. لكنهما رغم ذلك، تفعل.. متعترف، لقد صممت على الاعتراف.. ولكن بعدئذ، ستنتظر أسوعا أو اسبوعين، لا أعلم مدى ذلك الحين بالضبط وفي هذا الحين سيكون زوجها فريسة يأس قتل.. نهب تلك الرؤيا المروعة: احتراق زوجة

هنا نقمين النقطة المركزية التي يدور محور الدراما حولها... يجب أن تعلم ان دي او بيناس مؤمن بشديد الايمان يثق في خلود الروح ويؤمن في الاشباح، أما سيمون فتخرج الى ابنهم تطلب اليه المعونة فيبسط لها يد المعونة.. ثم تستمد له ذهاب الى الزوج التعس فتتردى ثوبا بنفسجيا بديعا.. ذات ليلة صافية تظهر لزوجها وقد غمر القمر وجهها بشعاعه وعقد حول رأسها هالة نورانية شفافة، وفي ريث وهوادة تخطى اليه.. أما هو فيخالها لأول وهلة شبحا أو طيفا.. وهنا تعترف اليه في غير تردد أنها زوجته سيمون.. خاتمه وشطت بها الخطيئة، وهي تطلب الآن الثفران والصفح.. غير عسير عليه ان يفكر لزوجته التي ظاهرا قصت بين الهيب والنيران.. كم لكلم باؤلك الاعزاء الذين طواهم الموت ولم تمنح لوعادوا اليها يوما واحدا، بل اننا نشعر اننا لم نحبهم الحب الجدير بهم وقت ان كانوا بيننا أحياء.. ان عذوبة نفوسهم وحلاوة طباعهم، ان انشهم وظرفهم قبلوا لنا لأن وافرة ذاخرة يخطئها التقدير اذ قد اصبحوا في ذمة الغيب.. وهيات أن نطالع وجوههم أو نسمع لاحاديثهم يوما، بجانب ذلك فانا نشعر انهم ايسينوا اليك يوما، من الايام.. ان سياستهم

برنارد شو

بقلم الاستاذ الكبير محمد لطفي جمعة

ان برنارد شو يعد من أعظم كتّاب إنجلترا في العصر الحاضر وهو أيرلندي الأصل اشتراكى النزعة غريب الأطوار . ويتظاهر بقراءة أطواره ولكنه في الوقت ذاته خادم للانسانية بحب للخير وناصر للنضلة بأنواعها .

ويعتاز بالتحرير في الصحافة الأدبية وله مقالات طلية في المجالات المعنوية في بلاده وفي بلاد الانجليز واشتهر بتأليف الروايات التمثيلية وقد اتخذها وسيلة لنشر أفكاره وراجت رواجاً عظيماً بقراءتها ولم تفز بنجاح كبير في تمثيلها .

وهو الآن يناهز السبعين من عمره ومن عادته انه لا يشرب الخمر ولا يدخن الطباقي ولا يأكل اللحوم ويسيش على الخضروالبقول والقواكه وهو يهد من الوطنيين الاشتراكيين لانه دافع عن استقلال بلاده (ايرلندا) ودافع عن مذهب الاشتراكيين في إنجلترا .

ومؤلفاته هي : —

(١) رواية قصر وكابو بطره - وهي انقاذ لطيف على الحالة السياسية في ذلك الزمن وفيها عبارات لطيفة عن الاحتلال الانجليزي في مصر (٢) جزيرة جون بول القسوى - وهي حكم على حالة ايرلندا وتقدم مرقة لالة التي وصلت اليها تلك البلاد تحت الحكم البريطاني

(٣) كيف تزوج - بحث طوي عن مشكلة الزواج وكيف تحمل ودرس في أخلاق لسان والنساء في هذا الزمان

(٤) بينجاليون - عبارة عن قصة جميلة للغاية عن عالم لغوى (يدرك طبائع الناس وأوطانهم بمجرد سماع افظاظهم) وفنائة فتاة يتعاشران على طهر وعفاف ويبقى العالم أعزب وامامه تلك الفاكهة المحرمة (٥) لن تستطيع ان تقول - وهي قصة فكاهية

عن حياة الاغنياء وتقلباتهم وعنايتهم بأشخاصهم والحرية التي يتزع لها الاولاد في هذا الزمان (٦) السلاح والانسان - وهي رواية لطيفة عن حياة الحرب والتفكر باخبارها ونواديرها وقد حازت نجاحاً لدى الضباط ورجال الجيش بمفحة خاصة (٧) الانسان وما فوق الانسان أو الرجل العبقري - بحث في حياة نابليون وأخلاقه وأطواره وتقلبه وهي رواية جميلة جداً ولم تنقل الى اللغة العربية للأسف . وقد كتب كتاباً عن الثورات وأخلاق الثائرين وقد نقله كاتب مصري الى اللغة العربية منذ أحد عشر سنة وطبعه

وكتب ابحاثاً في تهريم ذبح الحيوانات الارتفاع بلحمها للانسان وتحريم الصيد .

وقد أرى وجمع مالا طائلاً . وهو يعيش معظم أيامه في الحلاء وعرض عليه منذ ثلاث سنين مقعد في البرلمان الانجليزي فاشترط ان يريح من ورائه عشرة آلاف جنيه في العام لأنه قل أن يرحه من مؤلفاته يربو على هذا القدر وأدب برنارد شو قلبي بحس « celtique » وليس فيه نزعة سكسونية ولم تنجح كتبه في لغات أوروبا اللاتينية ولكنها وجدت رواجاً في المانيا وليس في رواية مراقف مدهشة وهي التي تسمى « action » بل معظمها مناقشات لفتها في افكارها ونسكتها التي تتناثر منها كأنها نافورة عبارات ظريفة ، وهو طويل القامة طويل الانف له لحية كثة مستطيل السحنة يرسل شعره على كتفيه وأخلاقه الشخصية تكاد تكون أخلاق الرجل الكامل

الناقد — يذكر القراء أن الطلبة البلغاريين في برلين هاجوا منذ مدة قريبة في إحدى المسارح وشغبوا على ادارة الملهى لأنها مثلت درامة برنارد شو

الهمة : « الإصلاح والانسان » وذلك لان فيها تعريضاً للبلغاريين وأنه ليس في بلادهم مكاتب أو حمامات وان الامالى غير متمدينين وما الى ذلك وقد أرسل برنارد شو خطاباً الى جريدة برلينر تيميلات يدافع فيه عن حرية التقدير وهذا نصه اني آسف كثيراً لان درامتي قد جرحت احساسات الطلبة البلغار في برلين وفيينا . ولكني أرجوهم ان يتذكروا ان مهمة الكاتب هي ان يجرح احساسات قرائه وقد عرفت وظيفة الكاتب قديماً بأنها : « تطهير الاخلاق بالنميمة » وقد كانت أثينا ترضى بأش يجرح كرامتها ارسطافانيس وكانت فرنسا تسحق امام مولير كما ان ايسن في روج وسنج في أيرلندا كلاهما كانت يجرح امته . وكذلك أفضل أنا الآن بانجلترا ولولندادع عنك سائر العالم

ومعنى هذا كله ان الدرامة السكوميدية أي المضحكة لا يمكن ان تحيا الا في بلاد متمدينة بل ممتنة في التمدن .

وجمهور الامم المتمدينة يأنذ له ان يضحك من نفسه ويحج في هذه الرياضة صلاحاً له . فالبلغار المتمدينون تلذ لهم رؤية درامتي . « الانسان والسلاح » كما تلذ للامان رؤيتهم

أما المحجوبون من البلغار (وفي بلغاريا همج وريفيون مثل ماف سائر البلاد) فانهم يسلكون مسلك ابناء وافي عندما مثلت أمامهم درامة «ح « ألوعة العالم الغربي » في دلمن فانهم يحرقون ما يدونه اتهامات شخصية .

ويبدو لي أن بين الطلبة البلغار في برلين همجاً (وفي كل منافي مثل هذه السن شى من الهمجية) ولكن عما أن مكاة بلادهم في الحضارة . ملقة عليهم فأنى أرجوهم أن يظفوا هادئين قانعين بالانقسام والتمناف كما يفعل غيرهم من مشاهدى تمثيل ولو كانوا يشمرون بأنهم يودون قلى كما يشمر كثير من مشاهدى دراماتى في أوروبا وأمريكا

رجال الادب والمهرج

أوسكار وايلد Oscar Wilde

عبد ميجوند - استهتار - في السجن -
منافسته لابي نواس - شذوذ

لا أظن ان كاتباً في العالم يحمل على جبينه وصمة عار ومذلة كالتي يحملها أوسكار وايلد ولا يذكر اليوم اسمه لأية مناسبة الا وتحمر له وجوه الشبان خجلاً وقد عرف هذا الشاعر الكاتب والمؤلف المسرحي بالاستهتار في حياته وبالمجون ولو أراد الدكتور طه حسين ان يعنى بأوسكار وايلد لكذب لنا بمئات طريفة وأبحاث مستفاضة لا تقل روعة وجمالاً عن ابي نواس !!

عرف أوسكار وايلد في حياته بالشذوذ في الاخلاق والطباع وبانغماسه في الشهوات البهيمية الى أقصى حد فكان لا يتعفف عن نقيصة ولا يتورع عن شهوة ما دام فيها ارضاء لحاسة جسدية أو اشباعاً للذة روحية وهكذا قضى ذلك الشاعر حياته مستمرراً لشهوات الجسد والروح مكباً عليها بكل قواه فسادت سمعته ولا زال ذكراه الى اليوم مشوبة بالكثير مما ينجس وقد قضى شطراً من حياته بين حدران السجن

كان أوسكار يعشق الجمال بل ويعبده عبادة ولا تكاد تغفل من بين يديه فريسة سواء أطلعت على وجه من وجوه الجنس الحسن أم من وجوه الجنس اللطيف التي في احدى لياليه الزاهرة بأحد فتيان الاشراف وكان اسمه دوجلاس فلمح فيه نظرة الصبا وجمال الجسم وطراوة الاخلاق وخنونة الطباع فهام به بل جن جنونا وما زال به يغريه بأشعار ممتعة وكلمات ساحرة حق الدفع في طريق

وعر مده له أوسكار ورحل الاثنان الى ايطاليا حيث الطبيعة الجميلة وحيث يحلو الحب وهناك حيث الشمس تنشر أشعتها الوهاجة على الآلاء للماء القضي وحيث يطيب للريح على العشب الاخضر الجليل اجتمع لأوسكار ما يذهب عن نفسه الحزن . . . الحضرة والماء والوجه الحسن وتذهبت اسرة الفتى لهذا الغي الشائن فقدمت أوسكار الى المحكمة ثم اودع السجن ومن هناك كتب رسالة الى حبيب قلبه دوجلاس يقول فيها . . . وما ذنبى أنا لست من البشر وهل أنا الذي وضعت فيك هذه الفتنة التي سحرتني بها وهل الام ولست الا من البشر وقد خلقت من مزيج أشعة الشمس وضياء القمر فان لم اسجد لسحر هذا الجمال املا أخشى ان يعاقبني الله اذا علمت هذا الجمال وهو صنع يديه لناهرتين ؟

انه القدر يسخر بنا والا لما جمع بيننا ولست الا من البشر لم يخلقك الله جميلاً عبثاً ولم يجعل في قلبي هذا الميل الى الجمال عبثاً لو شاء الله غير ما وقع وعذبت مشيئة لما ذنبى وهناك يد كانت تدفع بي وما انا حياها الا ضيف عاجز . . . وانت لماذا ارتضيت ان تكون على هذا الجمال فلماذا جعلت العين متى تقع عليه فيأخذني سحره وتأسرني فتنتك . . . اتذكر لياليها والطبيعة هادئة والامر ينشر أشعته القضية والنسيم يحمل الينابيع الازهار والكأس بالخر مترعة والقلب خال مغمم كم كانت لك من دعابات حلوة وابتناسات عذبة يا غرامى

ما اشد حنيني اليوم اليك وما احوجني في مأساتي الى قطرة من عينيك استشف فيها روحك الطاهرة النقية . .

والرسالة تكاد تمتد آية في البلاغة والسلاسة فأوسكار من ارق الكتاب الانكليز ونحال وانت تقرأ شعره ان تأخذك روعة أى روعة لانكاد تنتهي منه الا وقد انتقلت على اجنحة الخيال وفاضت رأسك بأحلام عذبة تفرر بك وتأسرك

ولاً أوسكار وايلد كثير من الروايات المسرحية وانك لتستبين خلال سطورها مهاراة الكاتب ودعابته الحلوة التي ينثرها في كل جملة

وبعرض اسكار في رواياته المسرحية الكثير من النظرات الاجتماعية يبحثها في هدوء ولا ينتهي الا وقد افضى اليك بمجمل رأيه وان نحن ركنا ناحية الضعف في حياة أوسكار وايلد التي تبحث في اخلاقه ولم نضع امامنا الا صورة الشاعر والكاتب والمؤلف المسرحي لكان لنا ان نذكر اسمه دائماً بالاعجاب والتقدير

سينما جومون

شارع عماد الدين

هذا المساء والايام التالية تعرض رواية

الحب

يقوم باهم الادوار

أشهر على السينما هورمون

سينما أوليمبيا

شارع عبد العزيز

ابتداء من يوم الاثنين والايام التالية

تعرض رواية

الفاروس

يقوم بأهم الادوار الممثل الصغير

جاكي كوجان

مذكرات مجنونه

احصائيات .. !!

يحصون كل شيء في هذا العالم حتى ليحصون على قلة انفاسه وخطواته . ولست أدري لم يغفل اخواني العقلاء أشياء كثيرة جدية بالاحصاء فنلا

١ — لم يحرصوا على القضاة عددا الاشخاص الذين يأمرون باعدامهم وعدد السنين التي يحكمون بها ؟

اذا وضعت احصائية كهذه لرأينا عجبا فهناك من القضاة من يختم حياته بعد أن يكون قد اصدر من احكام الاعدام مالا يقل عن الاربعين والحسين كما أن عدد السنين التي حكم بها لا تقل أبدا رجا عن الألف فهل من عاقل يقوم بعمل هذه الاحصائية ..

٢ — كم نفقة تقرر تسمع في القاهرة في يوم وليلة ؟

البيت هذه للسألة جدية بعناية قلم الرواد

٣ — كم كلمة سب وطعن تنشر على صفحات المجلات الاسبوعية كل اسبوع ؟

الا يقوم صاحب العزة مدير قلم للطبوعات بعمل هذا الاحصاء وليستطيع أن يتخذ الاجراءات القانونية !!

٤ — كم تذكرة يصرفها كسارى الترام اذا اشتغل في مهنته هذه عشرين سنة ؟

الايهم الحكومة ان تعرف ذلك حتى لا تستغفلها شركة الترامواي حين دفع حصتها لها ..

٥ — كم كأسا من الكونياك والويسكي يشربها العقلاء في بارات عماد الدين كل ليلة ؟

لوعرفت ذلك حكمدارية العاصمة لاستطاعت ان تتخذ الاحتياطات الكافية لحدوء كل شر

٦ — كم هودامن الكبريت يلزم المصريين من

لا سكرية الى اصوار ليولوس جبارم كل يوم ؟

ابنه مصلحة الطافي الى هذا الموضوع الخطير

٧ — اذا احضرنا قطارة من التي تستعمل في وضع القطرة في العيون وكيلنا بها ماء النيل فكيف تكون عدد قطراته ؟

لوعرفنا ذلك لاستطعنا توزيع ماء النيل تموزيا عادلا في جميع أنحاء القطر المصري فهل لمالى وزير الاشغال أن ينتبه الى هذا

٨ — كم طعمية وفولاية يأكلها سكان جاردن سقى كل يوم ومقدار الكمية التي يأكلها أهل بولاق من نفس الاصناف وفي نفس المدة !!

لوعرفنا هذا لاستطعنا ان نعقد مقارئة اقتصادية اجتماعية يكون لها دوى في أنحاء العالم نبعت فيها للعلل والاسباب ونقف على أشياء كثيرة ان تبد لكم تسوءكم

٩ — كم من الوقت يستغرق لتكذب جريدة اسبوعية ٢٤ صفحة ويجب أن يكون فيها مقالين ذم ومقالة تودي في داهية والانتعاش وربع صفحة اعلانات متعددة وعشرين اكاشية وعشرة اسطر مسح جوخ افلان وعلان من العظماء لى يدفع الاشتراك وعشرة اسطر أخرى مسح دنتلا وركامه لفلانه أو علانه من المثلثات حتى تنظر اليك نظرة الابتسام ؟

على رؤساء تحرير المجلات الاسبوعية ان يعنوا بمثل هذه الاحصائية لانها تقدم في عملهم

قل لي زميل يتظاهر بالعقل ان في مصر هذا الاسبوع مؤتمر للاحصاء الدولي فهل يتكرم اعضاؤه بالقاء نظرة بسيطة على هذه الاحصائيات

مجنون

ترجمة

الى الانسة ام كلثوم

بمناسبة شفافها

تتوكلين ولا تحس وتأمين ولا نهون ؟
يا أم كلثوم الوديعه والقدادة الحنون
كيف اشتكيت ولم نصب بالموت أو نلق الجنون
تالله هذا غاية الانكار لافضل البين
حبيبتيك عنا روعة هي روعة الادب للصون
كالنور يهر في عيون ن تم يملو في عيون
يا قوة زداد مرث تلك البدائع والفنون
غريدة الواد الجليل وزينة النعم الرصين
ذات ابتكار للموا هب وافتسكار للشجون
الليلة انقشع التوعك هنك وازاح الدجون
وطلعت دأبك كل وقت تسطعين وتسبحين
عيشي حكرمز الهامة والصداقة لا بين
لك في الخواطر والنواظر هاتف أبدا رهين
غالب المهندس

سينما متربول

شارع فؤاد الاول

هذا المساء والايام التالية تعرض رواية

فسر البحار

يقوم باهم الادوار اكبر

تمثل السينما في مريكا



مدير قلم المطبوعات

قرأت في افتتاحية العدد الماضي ما ألحتم اليه من أن جريدة (لوفار اجبسيان) قالت ان الجميع بك مدير قلم المطبوعات يعاقر الخمر ويجلس الى النساء الحسن ويهمل بسبب ذلك واجباته فما هي الحقيقة ؟

سلامه قديلا بطنطا

الناقد - الحماحقا الى ذلك الخبر الذي نشرته تلك الجريدة ولسكننا نستبعد صحة وكل ما في الامران الجميع بك كان في اجازة في بلدته الاسكندرية وهو كما قلنا في الافتتاحية التي اشترت اليها رجل نشيط مجد لم يشأ ان يقضى اجازته مستريحاً من عناء الاعمال كما هي العادة بل فضل ان يراقب بنفسه قهاوى الرقص في الاسكندرية ومحال الفناء حتى يتخذ ضدها الاجراءات القانونية اذا كان الامر يستدعي ذلك وانتهى به المطاف الى كالمب شيزري حيث كانت تغني الآسنه ذلك ويظهر انه استاء من فتاة كانت ترقص رقصاً معيباً وتغني اغنيات مبتذلة فارسل في طلبها وجلست الى جابه مدة طويلة صوبت في اثنائها المسألة ووعدت الفتاة ان لا تعود لمثل ذلك مرة اخرى هذه هي الحقيقة على ما أظن ولسكن محرر تلك الجريدة اراد ان يشوه سمعة الجميع بك فكتب ما كتب لعنه الله

عندها من مسألة الحكم فلسنا ندرى أكان فاراً من السجن أم ان هناك احد رامي آخر؟ وعلى كل فالشعراء كما نقرأ في أدب اللغة لا يسجنون الا لشعرهم الضعيف في الغالب ورامي شاعر جيد ولهذا لا نصدق الخبر .
- مارك أنطوان

سمعت ان الاستاذ محمد عبد الوهاب المطرب الشهير عاشق وسمعه في هذه الايام فظهر لي انه يعني بمطرفة كعاشق فهل هو حقيقة عاشق وهل هذا هو سر نبوغه نجيب محائيل بالفجالة الناقد - عبد الوهاب ولد لثيم مكار . . له قلب كالك ولي ولكم ولكن . . فمش بعيد انه يوجب أما ان الحب سر نبوغه فذلك مسألة فلسفية تستدعي بحثاً خاصاً في صفحتين بالصور المستقبل لله

كتبت مجلة المستقبل في عديها الآخرين ضد الصحافة الاسبوعية وصبت جام غضبها على محرريها ولما كانت النيابة العمومية في هذا الايام تحقق مع روزاليوسف والناقد والستار فهل مجلة المستقبل تقصد هذه المجالات الثلاثة بمحديتها .

صادق عبد العليم

الناقد - كان يجب على حضرة السائل ان يوجه سؤاله الى زميلنا عبد الجواد افندي محمد صاحب ورئيس تحرير مجلة المستقبل الغراء وفي هذا السؤال احراج لنا دون داع ولعل عبد الجواد افندي يدلي برأيه في هذا الموضوع

حضرة الصديق الفاضل صاحب مجلة الناقد الغراء تكلمتم وصحف أخرى عن سوء المعاملة التي لقيتها أنا وإبراهيم افندي خليل أثناء التحقيق في قضية روزاليوسف

ولا شك انكم كتبتم ما كتبتم مدفوعين بعاطفة شريفة ولكن الحقيقة اننا لم نلق سوء معاملة مطلقاً بل معاملة عادلة فيها شيء من العطف ومراعاة الظروف

وأما وضع الحديد في أيدينا فقد حدث مرة واحدة أثناء احضارنا من السجن لنيابة لاستئناف التحقيق . ولما احتججت وأبلغت الامر الى حضرة زكي بك سعد وكيل النيابة اهتم للامر واستدعي الصف ضابط الذي يرأس القوة للنوط بها احضار المتهمين من السجن وأمره أمامنا بعدم وضع الحديد في أيدينا مرة أخرى .

هذه هي الحقيقة أرجو نشرها في اول عدد يصدر من الناقد . وتقبلوا شكري وتحياتي
« محمد التامي »

الناقد - يسرنا ان نعلم ان ما أشيع عن سوء معاملة الصديقين كان على الاقل مبالغ فيه

شاعر وقاتل

قرأت بعدد الاهرام الصادر يوم الجمعة ٢٢ ديسمبر الماضي الحكم على شاعر الشباب احمد افندي رامي سنة مع غرامة من محكمة الجنايات قاتلجا شرح وقائع الحادث . وشاد كامل باقباري

الناقد - من الغريب أننا قابلنا شاعر الشباب في صباح ٢٣ ديسمبر حراً طليقاً ولم تكن سمعنا

الآنسة علىه فوزى

فاتنة بغداد

وقء أءءت الآنسة علىه فى كل الاءوار اللى أءرءها ءبر قلىل من الكفاءة والمقءرة والءرب ان نءاآ الآنسة علىه فى أءوارها الءملىلة كان أءهر من نءاآها فى أءوارها الفئائىة. وقء ظهرو فى اللوسم للآضى فى روابى المرأة



الجءىءة والءماء ومع اءءلاف الشءصىةىن وءبائهما قء كان نءاآها فىهما باهرا وأءكر على سبىل المئال ءاءة ءرىة فى باهما فانه من المءروف ان أقصى ماىمكن أن ىصل الىه المئال من المهاره هو ان ىقءص شءصىة الدور الذى ىءلله وىنءءء فىه لىءءس باءساسه وىئأر من مءءلف المواءف اللى ءمر علىه ءءء أنى زوء لىلة مسرء ءءىقة وكانوا ىمئلون رواءىة الءماء وفى الفصل الئانى على ما أءكر مئءء شءار بن الءماء وبن زوءة ابنها وهو الدور الذى كان ءقوم بءملىه الآنسة علىه ورأىها وقء

ءءءنا الى قرائنا فى المءء للآضى عن رواءىة فاتنة بغداد اللى أءرءها مسرء ءءىقة الازبكىة وافءءء بها موسم الءمالى وقء اءءنا الآنسة علىه فوزى صوراً كءبىرة ءمئلها فى دورها فى الرواءىة « بءر البءور » وقء اءءرنا منها هءه الصور الئالء فالصورة الاءى اللى فى أءلا الصءءة ىراها القارىء فى بءلها اللى ءلبسها فى ءئام الرواءىة لءء ءءءفى وءءءكر فى ملاءس الرءل . وكءلك الصورة الاءىرة لولا ذلك الفارق بىن الرضا والءضب وبن ءلك الاءءساءة اللى رآها فى الصورة الاءى وءلك « لءكشىرة » اللى رآها فى الصورة الئانىة . أما الصورة الوسطى ءءرى فىها الآنسة علىه فى ملاءس الجارىة بءر البءور وناهىك ىءوارى بغداد وءءائلها وما ىرفلن فىه من المءقس والءور وما ىزىن به ءىءهن وماءصهن من الءل واللائىة الئىنة



انءء من هءا المئءء مئأرة ىمؤها الءضب ولما سألها عن السبب ءبىن لى ان الءمال اءءلء فى نظرها بالءقىقة ءشءرو أنها قء أهىءت من المءلة اللى مئل أمامها دور الءماء ولءلك عءءما رءء علىها بءكلاء الءضب اللى كءبها لها المواءف صءرو منها طبىعىة لأنها كانت ءاضىة ءقا والءءءة ءاذا لم ىمكن المواءف ىسءءعى الءضارب بالاءىء مئلا والالساكاء الآنسة علىه قء أوسء المءلة الاءرى ءرباً موءما

فأء ءرى من هءا ولا شك ان الآنسة علىه قء بءلء أقصى ما ىطلب من مئل ءفوا . . وهءا ءرب ولعل السبب فى ذلك أنها لء ءمئل ءنطالق بءال ءرىءها ولسكنها فى الءفاء ءنفىء بقاء شىء ءءء من ءرىءها وءلزمها ان ءسبر على وءىرة ءاصة ومع ذلك ءقءكااء فى الءان البءوكه وءاصة فى الاءءن المئهور « ساءة ما اءوف وء الءبىب » ءمئل فى عئائها وءمئى فى ذلك مع معنى الاءءن وءءمه ءكانء كءبىرة الئوفىق أعءب بها الءبىع .

ونءهى من هءا الى ان الآنسة علىه لها من الاءءءاء الطبىعى ما ىؤهلها لمركز المءلة وءاصة فى الاءوار المءرىة اللى ءواءق اءءءاءها

ليلة الذكرى

— ٣ —

اليك ..

صغرتي . المحت اليك في رسالتك الساقطة عن
ليلة الذكرى . تلك الليلة التي تعارفنا فيها وتم بيننا
ما عبر عنه بمبادئ الحب . ولا أدري بماد تعبرين
عنه أنت . أظنك لم تشعري بما شعرت . عهدك كل
شيء فانت مخلوقة جبلت على عدم المبالاة بكل ما فيه حيرك
والاعتناء بكل ما يذل نفسك ويحطم كبرياءك الكاذب
صديق . ولا زلت أحفظ لك عهد الود
والاخلاص ولا زلت أحمل لك ذكرى ايام تقضت
أتدوين كيف قضيت هذه الليلة . أظن لا .
لقد أخرجت آثارك من مخبئها . صورك العديدة
خصلة الشعر . المذيل الصغير للعطر وغيرها من
الآثار التي تعلمينها حق العلم

وضعت هذه الآثار العزيزة على قلبي ونفسي
امامى ومادقت الساعة الثامنة مساء حتى شعرت بان
قلبي يخفق وروحى تطير من سباحة في جوارح الخيال
لتحلق فيه ماشاء لها آله الحب وأثار الذكرى
بكيت . نعم بكيت على حبي الضائع . وبكيت
على نفسك النحسة الثألة الحائرة

ذكرت في هذه الساعة تلك البرهة السعيدة
التي قضيناها معا غلبتها أساس سعادتي فاذا هي
للنول لهدم آمالي وقلبي

ذكرتك في تلك الليلة وانت تنهدين في
ثوبك الابيض الجميل وذكرتك بسمائك الخلابه
والفاظك العذبة وسذاجتك التي لا أدري الى الآن
أهي مصنعة أم حقيقة

ذكرت الغاظمي التي كانت تخرج من لحي مرتعشة
بشكل ظاهر جعلك تحمين بما دب في قلبي فجعلت
تنظرين الى بعينين ملوؤهما السحر . سحر بنت
حواء القاتل

ذكرت . وما أكثر الذكريات في هذه الليلة
لك ليالي التي مضت كالبرق وتلك لايام التي امرعت
كانها تحس بما تكبته لي من قطيعة قرادت لي
لاستمرسل في سعادتها حتى لا تكون الصدمة قوية
على داي الضيف

ذكرت ليالي الصيف التي قضيناها على شاطئ
البحر ونحن نسبح بأفكارنا الالهاميا في محيط
الحياة اللانهائي وقد اشتبكنا أيدينا وارتسمت على
وجهينا مسحة من السعادة ما كل أفعرها وأمرهايتها
ذكرتك وأنت تقولين لي لقد أحيت كل ملبس
ايض من أجل حبي له وعشقت الادب من أجل تعاقبي به
ذكرت حديثك لي عن آدم فسك وعن
خوفك من المستقبل وكان الاجدر بي أما ان اخافه
ولقد ذكرت كل شيء اذ قرأت مذكراتي
اليومية التي تحوى كل شيء عنك . الفظك . .
حوادثك . . مرورك . . احزانك

وكان خاتم مذكراتي تلك الليلة التي
قضيناها وأنت مستلقية على مقعد طويل وقد أغضت
عينيك وامدت يداي الى شعرك وأما جالس تحت
قدميك اسمعك أعذب الالفاظ وأرقها واداعب
شعورك وألم فاك واضمك الى صدري وأنت صامتة
لقد بكيت في تلك الليلة كما تذكرين . اليس
كدك : سألتيني لما أبكى فقلت لك سأسافر غدا
الى القاهرة وأنا لا أدري اتسمح لي ظروف
النهر برهة سعيدة كالتي أنا فيها . قلت لي أو تخاف
للمستقبل : قلت نعم . أخاف أن تكون هذه البرهة
خاتم سعادتي . فسألتني برود ادهشني ولما نظن
هذا . قلت قايي بمحدثي

ثم افقنا من غفوتنا وما هي الاساعات مرت
مرعاً حتى كنت في الفندق وفي الصباح كنت
راحلا اي . فمر على وانا ابكى . . . ولا أدري لهذا
البكاء سببا

وقد كان يا صديقتي . . وكانت هذه الخلوة
آخر لحظات سعادتي . بالي من تمنس . وبالك من
ظلمة جمجودة

ما اسعدني بذكراتي . . وما أقسى هذه
الذكريات على قلبي المحطم
لقد قضيت ليلة الذكرى . . انظر الى آثارك
لمقدسه لدى واشبعها لها واسكب الدمع حتى
خات لي استنزمت آخر قطرة من دمعي
ايها الصغيرة الطالمة . . لقد كانت الآمي في
تلك الليلة تعادل الآمي المضييه بل وتزيد عنها
أضواء الاصناف

وهي ألم الذكرى مرارة قاسيه أشد وأعظم من
مرارة المصاب الذي يحل بالاساس . . .
أذكرى . . أنت لا تعرفينها لانيك سريرة
السيار كل شيء في الوجود له ذكريات حتى الاطفال
الذين لا يعقلون الا أنت فليس لك من ذكريات
لان كل مامربك لأهمية له عندك حتي ولو كان
مصبوغا بالدم الأحمر القاني

ايها القاسيه . . تذكرى انك قتلت في
بفضلتك الشنعاء روحا فتية كان لها مستقبلها
لقد كبرت قبل الأوان . . حقا لقد كانت
صدمتك لي ومصيبتي فيك لا تقدران
اود لو استمعت قليلا لضميرك . . لبكيت
دما بدل الدموع

اعتقدت تماما أن لك ضميرا رغم مظالمك القاسيه
التي تدل صراحة ان ليس لديك ضمير أبته . لهذا
انا أشدك الله ان تستمع لهذا الضمير برهة وجيزه
لتعلمي أي مخلوقة انت . . بل أي وحش يرتدى
صورتك البديعه الساذجه

ايها الصغيره . . لو كان لك ضمير يحاسبك

الشرح المحلى ١١

ليلة في السرك !!

الساعة النصف بعد الثامنة أو قاربت ..

الليل هادى .. سكون عميق .

وكنا نعيش أنا وبعض الأصدقاء تنسم الهواء المنعش وإذا به يهب علينا يحمل صوتاً موسيقياً خافتاً كان يتغلغل في آذاننا فيترك فيها رنيناً شجياً وكان الصوت يعلو ويرتفع كلما أوغلنا في السمر وتريد نغماته وضوحاً ..

وإذا به كالرعد عندما قاربنا (صيوانا) مستديراً تشع الانوار والدخان .. دخان المصابيح من سقفه العالي .

ما هذا ؟ سؤال أحب علي شفاهاً في وقت واحد . فدرنا حول الصيوان لنشد الجواب .. وأمام شريط الترام وجدنا باباً وقد توسطه (برفان) أو ما أشبه . أمامه منضدة عتيقة جلس إزاءها رجل بدين كان يصاح (لاسته) الحريرية من حين لآخر ، ويتفقد زهور العطر التي زين بها أذنه اليسرى وقد اخترقت شحمته حلقة فضية صغيرة كانت تتألق تحت أشعة المصباح العمازى الصفراء . وكانت يده تعبت في بضع أوراق صغيرة ملونة ..

وعلى منصة خشبية قد نصبت فوق رأسه طاليا . كانت الفرقة للموسيقية ترسل نغماتها الداوية يساعدها جرس عملاق كبير . اختفى رأسه الأشعث تحت قلنسوة فضفاضة حمراء وقد أسدل على وجهه البشع ستاراً كثيفاً من أسود الساجيق وأزرقها . وسكنت للموسيقى وقد انتعشت من الطرب لسكوته ! ولكن ودائماً ولكن ..

سكنت موسيقى لتصدح موسيقى .. إذ راح العملاق ينفث بصوت حرام على أن أرحقك بقراءة وصفه .. معلنا عن الآلة للدهشة . ورواياتها الفكرة بأسلوب لك منه عينة .. — « الآلة .. الآلة قبل

ما يلعب .. بالله يا ولاد .. أجدع غنا .. شيل أجدع بمب .. أفكك لعب . التسخين الاصلى .. أجدع وأجدع ..

ولكن رغم كل هذه البروباغندا وكل تلك الضوضاء تغلب على الفضول وسولت الى النفس المخول . وأنت تعرف ان النفس أمارة بالسوء .. قدسست يدي في جيبي لأخرج النقود ..

وإذا بالاحتجاجات تتوالى بشدة .. ولكنني صمت .. فهم يقولون أن الظواهر خداعة .. فهل مجرد وجود مثل ذلك العملاق الخفيف . وتلك للموسيقى الصداقة فيه الكفاية لكي أجمع عن الدخول وهل ذلك ينفي أن لا مجال للفن بالسرك ..

وم أيضاً يقولون أن الفن لا وطن له ؟ وأخيراً تشجعت واقتربت من (درج) التذاكر بقلب خافق شأن كل مقدم على جديد لم يألوه . وابتعت تذكرة لكبرى بنمرة درجة أولى — كما كان مكتوباً عليها — ولا فخر بقيمتها كانت زهيدة .

ودخلت من الباب وأخذها منى (فتوة) أمرد عوضها بصوت قاصف كان يدوى في أذني (واحد بريمو ..) وإذا بصوت يجاوبه في نغمة (باجار) وفي قوة (إمت ..)

ولم أكن أعرف أصولم للترعية . وانهم يتبرون النظارة طروداً .. وأرسلت الى الحطة الثانية حيث استلقى حامل الصالة . وعرفته من الهراوة الضخمة التي كانت بيده ا وسار أمامي حتى ركن خال . ودلني على صف من الكراسي يحيط بحلقة اللعب المستديرة لاختار منها ما يروق في نغمة . وما كدت أمتحن قوة الكراسي الواهى وأجلس عليه وإذا برجل بلدى حضر لى يسأل . — هاز كازوزه والا جيلاطى

— لا معلى كتر خبرك ..

— يعنى ايه .. آه يعنى ايه ليه لا ؟ .. دى

أصول بابيه .. وجنابك في البريمو يعنى بتفهم في الاصول .

— لكن ..

— أزاى بقى : ما يحبش ، ان ما كناش

راح نستفهم من جنابك آمال حنستفهم من مين . ولا يخفى جنابكم ان الشخص منا ..

وما كدت أراه قد بدأ يدخل في قافية (الشخص منا وأخواتها) حتى سارعت أهدي نائمه

— طيب طيب طيب ..

— كازوزه بقى والا جيلاطى ؟

— هات كازوزه ..

— ما تاخذ جيلاطى الا تسبح ...

وأمام ذلك الأمر وتلك القوة لم يكن منى سوى الرضوخ . وإذا بكوبة بها « الماء الجيلاطى » لم أتوان في ردها له مصحوبة بالتمن والسلام .

انتهت تلك للمشكلة وعرفت لى فيها مخرجاً .. ولكن .. للمشكلة الجديدة التي تعقدت فجأة ولم أعرف لها حلاً ما دمت بالسرك .. فإذا أهمل وقد بدأ للموسيقىون يتوافدون الواحد تلو الآخر . يحملون كراسيهم وآلات ضوضاءهم . وها قد أوقفني حظى العاتر جوار عمل جلوسهم أراك تنعنى بالغناء لطيرى إزاء مسألة بسيطة أقول عليها مشكلة . وحلها أبسط . أخذ كرسى بيدي .

ولكن مهلاً . ولا تتسرع في حكك الجائر فكل الكراسي (منمرة وغير منمرة) الآن ملائى بشق (اللاسات) ومختلف (للبد والطواق) فالصالة الآن كومبليه ولا ادرى كيف يتجمع أصحاب الفرق ويدعون أن الجمهور لا يشجع الفن . آه . بدأت للموسيقى تصخب . ووجد الصدام رأسى محلاً سهلاً وبش الضيف .

ولطف الله . وسكنت للموسيقى وانتهى دوماً وبدأت استجمع شتات فكبرى الشارد . فلا تهن تلك الفرصة لأصف لك السرك من الداخل

خفة اللعب قد مهدت في أرض متربة لا
يحم تطاير ترابها حجاب ، وبث السفور . ويحد
بها حاجز خشبي واطىء مفتوح من الجزء المقابل
للباب ويغشى الى ظلام هو محل اللاعبين والحيوانات
على السواء . وعلى جاني الفتحة قد أقيم (امفتياتر)
خصص للسيدات وأولادهن بجواره (تقفيسة)
سميت لفظاً ومما يقال عنها تتخلل دائماً كلمة لوج .
ويحيط بالحاجز الخشبي صفان من الكراسي
« كراسي الدرجة الاولى » يحيط بهما عرضيق ينتهي
بالسور الخارجي الخشبي وقد حمل رفين عريضين
الواحد فوق الآخر لوضع الزمان للدرجة الثانية
(والترسو) عليهما . .

وعندما اذلم اطنب فالوسيقى . ودأباً للموسيقى
قد بدأ أفرادها يتشامخون ويصرخون بالآتهم . .
فلا مستقبل العاصفة . . .

وعج عجبها وتصدعت رأسى من جديد .
وانتهى الدور . ولكن الضوضاء . . فاصوات
التصفيق المنظم يتخللها (وصلات) من الصفيح
العالي كانت والموسيقى فرسا رهان . .

واذا (يمدح افندى) يخرج من جحر
اللاعبين متهاذياً في بنطلونه الاصفر الواسع رقيقه
الازرق وقد حصر أكامه عن ذراعيه ووقف
جامداً . بينا الآراء كانت تترى على خيلق متضاربة .
فهل ينجح رغم انه مديره الفني ليس
(كونسيرفتوار) أم سوف يكون نصيبه السقوط
ولكن لم لا . والفن لا وطن له . .

وقطع على تخيلاي دخول رهط (من المتر)
يحملون لغة كبيرة اشبه بالبساط وبدأوا يقرشونها
على الارض وصاحب القمص الازرق ينظر لم
صامتاً . فدقت النظر الى القماش المفروش وكان
أدكن اللون لا أثر للنقش فيه أو الور عليه .
وفرغ العمال من فرش البساط وأقول البساط
بتحفظ وتحت مسؤوليةهم فقد اصطلحوا على تسميته
بذلك الاسم . . وهروا ذو البنطلون الى الامفتياتر
ثم وقف واتى نظرة سريعة على البساط (والامر
لله . .) اعقبها بحرية صوبه فعرفت أنه سيلعب
العاباً بهلوانية . .

اذن . . فهو ليس ممثلاً . .

ووصل الى البساط يصلحه . ثم اختفى في الجحر .
جحر اللاعبين . وهو يفرك يديه وعلامات الرضى
تلوح على وجهه . ثم عاد يرافقه (الصبوات) يحملون
حبالاً نصبوه على ارتفاع مترين أو ما يقرب من الارض
واخيراً قرب من الحبل بمسكه هازأ بيده
ثم عار يفرك يديه من جديد وقد ارتسست على
وجهه ابتسامة عريضة كادت تلتهم كل ذلك الوجه .

اذن . . فليس صاحب البنطلون مهلواً . بل
هو الربحيسر وانتهى للبرانسين وبدأت للموسيقى !!
ثم دخل لاعب عقبه آخرون (تنطاط) كل
منهم بدوره وانتهى الفصل . اذ عاد المدير ومساعدوه
يميدون المناظر الى الجحر . وصمت همساً (تسخين
تسخين) . فنظرت الى ثرة الجحر واذا ينسل
منها العملاق صاحب الجرس . يا للعبه . . هاهو
يتوسط الحلقة . اذن . . سيمثل العملاق . .

الافاصخي ايها الموسيقى وثورى فضجيجك
أحب الى من صوته . . ولكن للموسيقى الآن .
والآن فقط تتدلى والعلاق ينفي ويلقي منلوجاً
كان يقاطع بالنصفيق الحاد . .

فرحى يا رأسى النعسة بضيفك الصداق . .
وبرز من الجحر ثمان وكان بينهما لقاء انتهى
بمشاده طويلة تحملها الجمل من النكات (فاقدا كانوا
يضحكون) وانقلبت لشادة الى تلاطم ادى الى
موت العملاق والله الحمد . . وهناهجم بعض اللاعبين
يحملون صامداً طويلاً ارقدوا للبت فوقه وحملوه
وراحوا يسبزون جوار الحاجر في بطاء واذا بصوت
رفيع عال احترق صياح ادنى بفتة فأرسلت النظر
ورأيت . . .

رأيت هيكلًا نسيئاً غريب البناء قائماً جوار
السلم يحمل وجهاً رمادى اللون . . لون ظريف
لم تشاهده في وجه مخلوق في حياتك . ولكنني
رأيتة بنفسى . وكنت متمتعاً بقوى العقلية وكامل
حواسى . وكفاني برهاناً أن الموسيقى لم تكن
محتاجة اذ ذلك . . .

وتحت ذلك الوجه كانت رقية رفيعة سوداء

واظنك بدأت تفهم سبب لون لوجه القريب فليس
لها ان تضع (البودره) مادامت بيضاء . .

ولكن لم هذا الصفيح العالي . . آه . انها
تغنى اذن . . فهي برعمادونة السرك ولطربه الشجيرة
الى كان يدلل عنها العملاق بجرسه . . فلي أن
أنصت . .

وها انا اسمع أصواتاً غريبة فهمت من (الله
وكل) أنها غناء . . وكان مشيعو الجنازة يرددون
أغنيهاً بينا للبت . . للبت نفسه يقوم بدور العلياني
وما كنت لاطن ان وعود جنازة فرصة
لغناء . . وان الاموات هم أيضاً يطربون . .
ولكن هو الفن . .

واختفت الجنازة (الفريحي) في الجحر .
وانتهت الاوبرا (والالسات واللبس) تتصاعد
للسقف . والموسيقى . . تصدح !

وظهر الربحيسر وزمرته وهم يدحرجون
اقبالاً يحمل مختلفاً الحجم . ووضوها مبهمة هنا
وهنا تحت اشرف المدير وبدأت الاعناق تشراب
وراح النقاد كل يدلى برأيه . يقدررون الاثقال
والقوة الكافية . .

ورأسى للسكينة قد نالت من الصداق الكفاية
فلا قدرة على مواصلة كل تلك المشاق . فهرولت
الى الباب لا تتمتع بالحرية الجلية حيث لا موسيقى
(تردح) . . ولا عملاق يصرخ . . ولا جبال يؤذى
العيون . . . ولا شيء مما سيحيى . وأحسه شراً
فسوف يتبارى المحالون وكل ذى قوة في الحبل . .
ومن يعلم قريباً (حيد-خص) العملاق ثانية ! :
اقتربت من الباب . . وانتظرت تذكرة ببرزها
لى عامل التذاكر البدين . . ولكن اذا به يبرز
لى نظرة قاسية أردفها بقوله .

— جرى ايه يا يه امش حاجبك الحال
والا ايه ؟

فقلت وانا اجرى صوب الترام . ا
— لا لا . . الفومش حاجبني ازاي . طب
دانا راح اجيب عشا يا وجاى ؟ ! . .

م . ح . مصطفى

فكاهات ونواذر

هدية مؤلف

« في ذلك الوقت الذي اخرج قداس فيه دانتزيو احدى رواياته La Pisanelle حضر اليه احد مكاتبى الصحف ليحدث المؤلف العظيم وواحب المكاتب ان يبدأ حديثه بدءا جميلا وكان قد رأى في أصبع الشاعر خاتما فسأله بدهش : « اى حجر بديع هذا ؟ » فأجابه دانتزيو : « هل أعجبك ؟ خذهُ فهو لك ! » وسرعان ما خرج الخاتم من أصبعه ووضعه في أصبع للمكاتب كما يفعل الملوك بعظمة وغار بالرغم من معارضة ورفض عطاء حاتم هذا !

وبدا المكاتب يحدث الناس في مجالسه ويكتب لهم في الصحف التي يجارها عن ذلك العطاء وتلك الجوهرة القيمة.

وطويلا ظل يحفظها ذكرى للشاعر العظيم يبدأ أنه كان مشتاقا الى معرفة قيمتها فدخل يوما ما عند احد باعة الجواهر واعطاها له ليفحصها ويقدرها . ولكن الرجل لم يمتح حتى الى أن يفحصها بمنظاره بل أجابه على الفور وهو يضحك « ار هذا الشيء لا يساوى اكثر من خمسة ايمات »

تمثال فيكتور هوجو

هناك في حديقة القصر الملكي بباريس تمثال لفكتور هوجو يمثل منحنيا كأنه يحاول ان يرتفع عن الارض من صنع النحات الكبير رودان Rodin ويقال ان « رودان » حين انتهى من صنع النموذج لتمثال هوجو واقفا على صخرة بجوار الشاطئ . وتحيط به الهة الشعر وبناته دعا اليه الصحفيين ليشهدوا وليتحدثوا عن عمله الجديد : بعد ان انتهى رودان من صنع النموذج هوجو ترك نافذة دار عمله التي في السقف مفتوحة ، ولدوه حظه أو حسنه أمطرت السماء وابلا أدابت

الهة الشعر وبناته وحولتها جميعا الى بحيرة تحت أقدام هوجو ، واختل ميزان الصخرة التي كان يقف عليها فقال هوجو بجانبه الى الارض بل كاد يشرف على الغرق ، ولم يلم رودان بشيء من ذلك ، وحين حضر الصحفيون في الصباح وتناولوا الشاي تقدمهم رودان الى معمله وفتحه ثم دخل وراءهم وحين رأى تمثاله لم بالكارثة التي حلت فأمسك بلحيته يحاول ان يقناعتها لما أصابه من بأس قتل !!

ولكنه أفاق من ذهوله لصيحات الطرب وكلمات الفخار التي كان يعلم بها طويلا ؟

مدهش ؟ فخم ؟ بديع لا يمكن ان يبارى ؟ هوجو يرفع نفسه من بحيرة من الطين ؟ أى رمز خالده هذا ؟ أيا الاستاذ العظيم ؟ ان هذا المروحي العبقري وان فكرتك العظيمة لتمثل حقيقة الزمن المظلم الذي عاش فيه هوجو وخلود ذلك الوحي لروح الشاعر العظيم التي ظلت طاهرة شريفة ؟ انه لجيل حقا ؟

فقد الذاكرة

يروى ان « أدیس » ذلك المخترع العظيم أعمل فكره بضع ساعات ذات يوم في استكشاف غوامض مشكلة من مسائل الطبيعة ثم قصد غرفة الطعام مع صديق له فلما وضع أمامه الصنف الاول منه أخذ يفكر طويلا واستغرق في الفكر حتى دهمه النوم ونام بدون أن يذوق شيئا ، وفي أثناء نومه استبدل صديقه الطعام الذي أمامه بصفحة فارغة فلما تنبه من نومه تأمل طويلا في الصفحة الفارغة ثم قال : لاشك انى كنت لاهيا أتناول الطعام ثم انسى أنى تناولته !

وأراد « نيوتن » الطبيعي الشهير صاحب قانون الجذب العام أن يباشر انضاج بيضة بنفسه ليأكلها فلما دخلت عليه الخادمة رأت البيضة في

يده وهو يتأمل فيها والماء الذي يغلي أمامه لم يكن ليحتوى الا على ساعته فلما نهته علمت منه انه كان يريد معرفة مقدار الزمن الذي تنضج فيه البيضة واتفق « لمترا » مؤلف للموسيقى الشهير ان اقترن بمغنية أمريكية وكان المسيو « أرسين هوساي » مدير ملهى الكوميدي فرانسيز من شهوده فبعد أسبوعين من الزواج ولم أن يزور المروسين في دارها بشارع « واجرام » فوجد مدام مترا قد دهمها الحزن وخنقتها العبرة وبرح بها البكاء وقد علم منها أن قرينها خرج مساء يوم من غير قبعة لشراء احدى الصحف فلم يعد ، وقد مضى أسبوع على ذلك ثم اتفق ان المسيو أرسين هذا ركب احدى مركبات الامنيوس فوجد صديقه « مترا » راكبا فيها فسأله لعلك ذهبت الى بيتك لمشاهدة ما آلت اليه حل امرأتك بسبب غيابك ، فأجابه : مسامحيل يا صديقي فاني نسيت اسم الشارع الذي اسكن فيه وقد مضى على اسبوع وأنا أبحث عنه بدون أن أجده حتى تمسكني اليأس . واتفق لكثير من الممثلين أنهم نسوا الاقوال الخاصة بادوارهم التي مثلوها مئات من المرات ، ومن ذلك ان « ساره برنار » الممثلة الشهيرة كانت لا تمثل دورها في رواية « لادام أو كاميليا » الا اذا قرأته على أنها مثلت هذا الدور مئات المرات واتفق لمدام « بتريك كامبل » الممثلة الانكليزية ان ظهرت على المسرح فارتج عليها ونسيت أى دور ستتمثله وهو مايقدها أنها نسيت اسم الرواية ذاتها على انه سبق لها تمثيلها اكثر من ٣٠٠ مرة ولكنها أجهدت ذاكرتها واستجمعت فكريها حتى تذكرت الدور وشرعت في ادائه وحدث ذلك للموسيقى « سرازات » وكان يضرب على الكعجة فوقف من غير حراك وكان السبب في ذلك سيدة كانت تروح بمروحة في يدها بسرعة فافسدت عليه قياس الضرب وروى الدكتور « نفيس » في كتابه « الخيال العقلي » أن فتاة كانت تنظر خطيبها في مكان معلوم فجاءها شخص وأخبرها بوفاته فدامت تتردد على هذا المكان في الميعاد المضروب كل يوم أكثر من ٤٠ عاما وما ذلك الا لانهما فتدت الذاكرة

نتيجة الارباح المركبة

أربعة مليارات تستطيع أن تشتري بها العالم

مررت سنة ميلاد السيد المسيح بمدينة اورشليم وكنت وقتئذ طفلا فتأقت نفسي الى التوفير فاودعت في بنك « يارد وتوشاخ » قطعة من النقود قيمتها من عملة اليوم أربعة مليارات (عشرة سنتيات من النقود الفرنسية) واتفقت مع اصحاب البنك على ان يكون بلعني ربح سنوي مركب قدره خمسة في المائة فقط بمعنى أن يضاف الربح في آخر السنة على رأس المال ويكون مبالغه ربح في السنة التالية وهكذا واتفقتا على ان يكون لي الحق في سحب مالي وفائدته في اي وقت أردت .

بلغت الآت أقصى السن فان لي من العمر ١٩١٠ سنة فأردت استلام مالي من البنك فإذا وجدت ! وجدت أمرا مدهشا لا يتصوره العقل ولا تدركه الخيلة ! وجدت أن اصحاب البنك وكل اصحاب البنوك اذا اجتمعوا لا يمكنهم أن يدفعوا لي جزءا من مليون او من الف مليون او الف الف مليون جزء من مالي ! وادا راجعت عملي حسابي لضبوط تحبتي غير مبالغ في ما أقول

سنة ١٠٠ بعد المسيح في زمن الامبراطور تراجانوس الذي عبرته المذابح والفراخ والذبله يجيوشه لم تبلغ الاربعة مليارات وفوائدها المركبة الا نحو ١٢ فرنكا لا غير بما لا يكفي لمصروف يوم واحد وفي سنة ٢٠٠ مصر الا براطور سبتيموس سيفروس الذي رفع شأن السولة الرومانية لم تزد ثروتي عن التي فرك او ثمانين جنيها بما كان يكفي لمشتري دار صغيرة .

وفي سنة ٣٠٠ لما كان دقلد بانوس الملك يضطهد الصراينة كان في وصمي ان اشترى عملياتي الاربعة وفوائدها قصرا كبيرا وبستانا واسع

الاربعاء لانها بلغت ٢٣٦٨٧٥ فرنكا أي ٩ آلاف وخمسمائة جنيه .

وفي سنة ٨٠٠ لما توج شلمان امبراطورا على المغرب كان حسابي في البنك قد بلغ مبلغا هائلا ولا مل حقيقي يقابله لانه أصبح ٣٧٢٠٥٩٢ مليارا من الجنيئات أي ٣١٤٠٧٥ ٩ مليارا من الفرنكات .

وماذا أقول عن سنة ١٥٠٠ عقب اكتشاف أمريكا انه كان في وصمي ان اشترى الف او مليون أو الف مليون امريكا بما فيها من مال ورجال لان ثروتي بلغت من الفرنكات مبلغ ٨٣٣٤ وياها ٢٧ صفرا لا اكاد ادرك مقدار هذه الثروة لا انا ولا غيري من الناس

ولا وضح قيمتها بأدلة محسوسة أقول لو فرض على كل واحد من سكان العالم البالغ عددهم الف وخمسمائة مليون ان يدفع لي سنويا مقدار كل الذهب الذي اكتشف من ١٥٠٠ سنة أي مائة الف مليون فرنك يلزمهم ١٥٠ ستمليون سنة (أي ١٠ وامنما ١٨ صفرا) حتى يسددوا لي كل مطلوني فتمضي السنين وتقر الاجيال ويأتي الخلف بعد السلف والكل رجال ونساء واطفال وشيوخ مدينون لي بتلك الضريبة التي لو وجدت ملأنا بها البحار والانهار والودية والجبال

أريد انما القاري ايصاحا اكثر مما تسم لحسابي ! افرض ان الوق وملايين من العمال اجتمعوا لتسكويهم مالي وصنع سبيكة منه كلمة واحدة تعرف كم يكون طول وعرض هذه السبيكة الذهبية ١٢ طولا يكون ٨١٨،٩٨١ كيلومترا وعرضها كذلك وارتفاعها او سمكها

كيلومتر ونصف ومع ذلك فهذه السبيكة لم تنم من مالي الا جزءا يسيرا

افرض ايضا ان جميع سكان العالم من رجال ونساء واطفال وشيوخ أي نحو الف وخمسمائة مليون شخص اجتمعوا وصاروا من الطبعية وقذف كل واحد في الفضاء قنابل ذهبية قيمة الواحدة ٣٠٠،٢٥٠ فرنكا أي نحو ١٣٠٠ قنبلة وذلك كل دقيقة من الزمن فاتهم لا يضعون بعد سنة الا ٢٥ جزء من الف مليون جزء من مالي تصوروا ايضا شلال نياجرا بأمريكا وافرضوا ان ذهبي تحول لسائل كالماء وانحدز من جبل ذهبي أيضا كأنحدار للياه في هذا الشلال للثهور واستمر ذلك مدة الف مليون مليون سنة فهذا كله لا يتنص ذهبي الا جزءا يسيرا اذ يلزم لافئانه مائة مليون (نياجرا) تستمر الياه تتدفق فيها ثلاثين مليون سنة .

انه يمكنني بمالي أن اشترى سكة حديد بين الارض والشمس أي ١٤٨ مليون كيلومتر (وهذه المسافة تقطعها القطار الذي يسير مائة كيلومتر في الساعة في مدة ١٧٦ سنة) ويكون عرض هذه الطريق الذهبية ١٣ مليون كيلومتر ونصف وسمكها تحت انشريطين كذلك وهذا يكاد يفق ما جمعت .

وأخيرا اذا وزعت مالي على سكان العالم بلا استثناء يخص كل واحد مقدار من الذهب يوازي ١٦ مرة حجم الارض التي نعيش عليها هذه هي الحقيقة العلمية وهذا هو الحساب الذي لا خطأ فيه

اقرأوا مساء كل سبت

« الناقد »

حفلات الاستقبال ...

بقلم حسين سعودى



(حسين سعودى)

— اليه رجعت م الكلوب أمانة أوى أوى
وطاقت ألا فوء

وأسرعت الهائم على فوق فوجدته يخلع
ملابسه وهو يتأوه من وجع مفاصله والصداق
الشديد ويطلب منها استحضار الدكتور حالاً فتزول
مسرعة لموانعها لتعذر اليهن فتجدهن منتفحات
حول احدها وهى تصرخ .. ويطلبن لها شوية
زهر أو فليه ثم يطلبن سيارتهن للمرواح وهن
يتساءلن عما أصابها . وكان الدكتور فى التلفون
يسأل الهائم عما أصاب البك .. وأما الرد على هذه
الاسئلة فقد جاوبهم به المرحوم الشيخ سيد درويش
من داخل قعر الجراموفون قائلا لهم على الوسيقى .
« دنجى .. دنجى !! »

تمت

أقصدوا

كازينو البوسفور

بميدان باب الحديد

أنظف

المأكولات والمشروبات

— وأنا مالى أم كلهم قلولى كده . (صرخت)
— ليه . وايله السبب ياوش النحس ؟
وكانت يديها تعمل فى جسمه قرصا ولكما
وزغداً وهو يتلوى كمن يرقص الشارلستون ويقول
— الدهنجى .. الدهنجى .. يا ست !! كلهم
عيانين بالدهنجى وعلشان كده مش جايبين آه ..
وصرخ بأعلى صوته صرخة مربعة فتركه سته
مرتبة ونظرت له بة قلة وهى ترتعش
— ماك !

— آه (يحس نفسه) جسمي زى الوامة آه
آه (يضع يده على رأسه) صداع هائل .. آه آه
آه . (يحس رجله) مفاصلى وركبى زى اللي فيهم
مناشير .. آه .. آه .. آه .. آه .. يجرى فى الفرفة
مهرولاً ثم يخرج مسرعاً وهو يصرخ

— خات عدوه م التلفون يا سقى .. الدهنجى ..
الدهنجى .. !! يقفل باب الصالون ويغتنق هنادخل
الصالون بعض الهوام ولكن ما يجلسن مع رقيقة
هانم التى أخذت تقص عليهم ما حدث حتى تطلب
احدها من (حباية اسبرين) والاخرى (برشامة كالامين)
والثالثة (ميزان الحرارة) والرابعة (قرص كينين)
واعترت الجميع علامات المجانين ! لكن رقيقة هانم
اشجعهن أو قل (دمهارة) حينما حضرن ورأوا
فستانها الجديد وبلغوها اعجابهن الشديد . فكانت
مفرشة ولعبت لهم على البيانو التانجو أورينتال ..
ثم عمدت الى جراموفونها فوصلت البيز بالكوبس
فدار بالكهرباء . وبينما كانت الهوام تنفرج عليه .
لانه جديد هو الآخر مثل الفستان .. حضرت
دادا حليلة مربية رقيقة ومهتة فى أذنها

اليوم الخميس . الساعة ٦ مساء . الصالون
هادى . مستريح بحمد الله على عدم وجود زائرات
الى الآن .. ولكن رقيقة هانم صاحبتة . على
نار من هذا الانتظار .. فهى بين شبابيك
الصالون الى باب الفيراندة الى التلفون . تنظر
وتسأل وتستفهم عن زوزو وسوسو وتوتو وحى
وفيفى .. ولم لم يحضرن فى الموعد ؟ هى متكدرة
غاضبة حانقة . لان هذا التأخير الغير عادى (مفرزها)
أى هیچ أعصابها الرقيقة . لا لأن الجأتو والتورطة
والجلاسات (متبوظ) ! وياكلها الخدم لللاعين ..
ولا لأن الضيوف ربما حصلت لهم حوادث منزعة
من طلاق أو تصادم سيارة أو مرض جفأى ...
ولكن لأنها بسلامتها لابسة فستان جديد (لنج)
لاول مرة تسلمته فى الصباح من خياطتها . وتود
من زائراتها أن يرونه وأن يعجبين به وان يملسن
عليه وأن تسمع بأذنها و(الاحمر) الصناعى يكسو
خديها خجلاً وتواضعا !! كلمات الله ! وباروحه .
وأوه تربه شيك بارقيقة ..

دخل امين البربرى وهو يلهث ويمسح عرقه
المتصبب من جراء وقوفه امام التلفون عشرين
دقيقة يستعلم عن زائرات سته التفتت اليه رقيقة
هانم وهى لم تزل غاضبة (وعفارىت وشها بتلعب)
وقالت .

— هيه ماوراءك يا غراب الين ؟؟

— ما فيش حاجة . ماهدش جاى .. اقتربت
منه وقرصت أذنيه وهى (مذلولة) تصرخ فيه
والسكين يتضرع ويتأوه

— محدش جاى يا اسود الوش أولام فولت
بلسانك اللي زى لسان ام أوى !!



نابش القبور

افاق فئسان حارس المقبرة من نومه ذات صباح على صوت كلبه ينبج في المطبخ فهرول الى الطابق الاول حيث رأى كلبه يتنسم الأرض بأنفه كالأول كان لص يخبى في الدار أو حواليه . لم يكن جديدا عليه موقفه هذا فلکم من مرة واجه فئسان الاصوص وقد اقتحموا دارة أو جدران المقبرة ، فأخذ بندقيته وحمل مصباحه وخرج يستطلع الأمر ، والكلب يتبعه تارة ويجري امامه اخرى ، حتى وقف على مقربة من قبر مدام تاموازو . وعلى حين فجأة ابصر الحارس ضوءا في الممشى المجاور فوق قبره فذاذبه شاحذا بصره اخذ يتسلل من القبور حتى اقترب من الضوء فاذا منظر من أبشع ما عین رأت بحیه ناظریه . رأى رجلا وقد أزاح التراب عن قبر يسحب جثة امرأة فنية كان قد دفنها في اليوم الفائت وكان الصباح الصغير يرسل ضوءه من على كومة احجار صغيرة فيكشف عن المنظر المروع الهائل . انقض فئسان على المعتدى الجاني وقبده ثم ساقه الى مركز البوليس ، وهناك عرفوا انه شاب من سرة القرية ، محام اسمه كورباتاي قدموه الى المحكمة . ووقف المدعى العمومي يستعيد الى ذاكرة المحلل جريمة الضابط برتران الشنماء محاولا ان يستثير بذلك قسوة القاضي والحلفين ازاء جريمة كورباتاي وكان الشعب هائجا صاحباً بملؤه الغيظ وبعمى عيونه السكره وحب الانتقام

فلم تكن تسمع الا صيحات متواليات ان افعلوا المعتدى الاثم ؛ اشتقوا الوحش الذي لافلب له . وعيننا حاول الرئيس قمع الجلبة . واخيرا خفت الاصوات وسمع صوت الرئيس متهدجا كأنما هو صادر من اعماق بر صهيق .

« ايها المتهم . الديسك ما تدنى به دفاعا عن نفسك ؟ »

وكل كورباتاي قد رفض الاستعانة بمحام يدافع عنه ، فوقف ليرد عن نفسه بنفسه . هاج الشعب من جديد ، واخذ يستقبله بصيحات الغيظ والاحتقار

ثم سككت الناس . وخيم على القاعة صمت رهيب لم يلبث ان مزق حجييه صوت كورباتاي وقد اخذ يتكلم . كان صوته في أول الامر مضطربا متهدجا ثم استعاد رباطة جأشه ، واستقامت نبرات صوته فلم يعد بها من التلكؤ شيء

« مولاي الرئيس - سادى الحلفين ! اظن ان ليس لدى ما احدثكم به الا القليل ان المرأة التي انتهكت حرمة قبرها كانت خليلتي كنت احبها . كانت لي الدنيا وما فيها ، كانت امل في الحياة ، كانت نصيبي من الدنيا . لم يكن حبها وليد جسمي وحده ، بل كان وليد روحي ايضا كنت اعبدتها كما تعبدون الله انتم . اجمعوا الذن . التقيت بها فاحببتها ، لقد كان ما يسمونه الحب لأول ، نظرة ، جمالها ، روحها العذبة و . . . وكل شيء فيها ، اجتذبتني فأعجبت واسترحت اليه . خيل الى أنا متعارفان منذ بدء الخليقة ؛ خيل

الى اني التقيت بها قبل ذلك ورأيتها في أحلامي خيل الى انها كانت اجابة الله لصلوات روحي المتعطشة ، خيل الى أنها المثل الاعلى لآمالى وأحلامي وقد استحال الى حقيقة فكلمات هذه الحقيقة امرأة

كان مجرد تفكيرى في أننى سأراها يجعلنى أحس أننى لست من نبي البشر . وكنت اذا لمست يدها أحس أنى لم أنذوق فيها مضي من عمرى سعادة تضارع ما كنت اشعر به اذ ذاك . كنت أجود بروحي طائفا مسرورا من أجلها آرون ؟ لقد كنت احبها حقا

وصارت خليلتي ، لا ، ولكم وددت لو ان قاموسكم يتسع لكلمة غير هذه الكلمة الثقيلة السمجة ، لقد كانت لي دائما اكثر من هذا أرقى ، شيئا اسمي واهل من هذا كانت لي حياى لم اكن أرغبني من العالم غيرها ولم اكن أطلب إلاها

وفي ذات مساء خرجنا كلانا نمشى بجانب النهر ، فامطرتنا السماء ، وفقد الماء الى جسدها الرقيق الحساس ، فأصابها برد لم يلبث أن استحال في الغد التهابا صدريا وبعد أسبوع أخذها الله من بين أحضانى

فقدت كل قوة الادراك حين رأيتها تحضر لم أعد اعرف كيف افكر ولا كيف افهم . ولما ماتت ، شعرت وقد أخذ اليأس السحيق على روحي ، انى لم أعد كسائر البشر . شعرت انى

وحيد مبتور عن الناس ولم أعد أعرف الناس ،
ولم أعد أعرف ماسنوا من نظم ، ولم أعد اعترف
بما وضعوا من قوانين .

وجاءوا ليحملوها الى مرقدتها الاخير ، وحينها
ساروا بها اقتت لنفسور رأيت وجهها لوجه مع الحقيقة
التي لم اكن ادركها من قبل لقد راحت . نعم راحت
الي حيث لا أوبة ولا رجوع . اذن فلن أراها
بعد اليوم لن أفتح جفني فأرى وجهها للشرق
الصباح أمام عيني يسلم لي ويهش الي

تصوروا ياسادتي الحلفين كل ما كان جيلا في
حياة رجل من بني البشر قد أسدل عليه ستار ،
كل ما كان يحيا من أجله تحطم وانهار
ولسكنهم لم يذهبوا بها بعيدا لقد أودعوها
القبر الخامس من الطرقة التي من المقبرة . انها
ما زالت على مقربة من .. وهنا ياسادتي الحلفين
تملكتني فكرة تغلظت في نفسي الى الاعماق :
أردت أن أراها مرة أخرى ..

اني اترك لكم تصور حالتي النفسية اذ ذلك
كل ما كنت أحيا من أجله قد خرج من حياتي
الي الابد . محال أن يصدق المرء أن مخلوقا كهذا
قد تلاشى وانعدم . لم أصدق ذلك بل كنت أعرف
انها ما زالت في قبرها سليمة ولما تمتد اليها يد البلي
بعد . وخيل الي انه من البله والحق أن تكون
حييتي على هذا القرب مني ثم أنا لا أستمتع برؤيتها
مرة أخرى ، لقد كنت أعرف اني لن أرى مثلها
في الدنيا — لانه لا يعيش في الدنيا من هو مثلها —
انها المخلوقة الوحيدة التي خلقت حولي ذلك الجو
للسحور الندي الذي يسميه العالم بالحلم . وهامني
الآن ميتة . ميتة بإسادة اهل تفهمون معنى هذه
الكلمة ميتة ان نحيا الي الابد . لن نسمع صوتها
العذب الي الابد ، لن يفترقها الوردى الجليل
الي الابد . كل ما كنت ارتاح اليه فيها فقدته
الي الابد واين هي ؟ تحت أطباق الزرى سليمة
كما كانت حينما طبعت على جبينها العالي آخر قبلا

الحارة الملتببة ، ثم ماذا ؟ ... ذلك الجسد الغض
الناعم يبل ويستحيل تزاها ذلك البريق في عينيها
المنبت من أحماق قلبها ينطفي . وينجو ، روحها
السامية الحلوة تتلاشى في اللاشي ...

أحاطت بي ، بل تملكنتني ، فكرة واحدة ،
لن أراها بعد ، واستشعرت بنفسى شوقا مكتسحا
لان أراها مادام ذلك في الامكان ، لان أنم بها
قبل ان تبلى ويأخذها مني الفناء والعدم .

خرجت الي المقبرة لكي أراها . وكنت
كالخالم المشدود . لقد كنت احيا في سعادتي بأنني
سأراها ، فلم اكن أشعر بشيء غير هذا .
أخذت معي رفشا ومصباحا ومطرقة ... ففرت
فوق سور المقبرة ، وسافقت قدماي الي قبرها ،
لقد كان ذلك طبعيا ، لم يكن الندي قد جف
على القبر بعد . أخرجت الصندوق وفتحت الغطاء
فاذا برائحة التمنق الحارقة تنفذ الي خياشيمي ،
لم يكن لرائحة التمنق الذي غطيت بها صدقها
من أثر في تلك الرائحة النفاذة

أزحت الكفن ، ورفعت المصباح
فرايتها . كان وجهها أزرق منتفخا ، هائلا ،
وقد سال سائل أسود من قفا .

ولكنها كانت هي ، كانت المرأة التي أحب
ارتعت جدا ، ولكنني مددت ذراعي وأخذت
شعرها بين يدي ورفعت وجهها الي

لقد كانت تحب رائحة التمنق وتعطر بها كل
ما تلمسه ، كان شعرها يفوح برائحته دائما وكانت
ملا بسها تشع رجسا عن بعد ، وكنت أحب التمنق
من أجل حبها ، أما هنا . . . لم تكن رائحة
التمنق ، بل كانت رائحة الموت .

وجاؤا فألقوا القبض علي ، وساقوني الي
السجن حيث كانت تملأ غرفتي طول الليل رائحة
نفاذة ، لم تكن رائحة التمنق ، بل كانت
رائحة الموت

مولاي وسادتي الحلفين . ها أنا بين أيديكم
افعلوا بي ماتشامون

وجلس . تخيم على القاعة صمت رهيب ،
وطأطأ برأسه . ودخل الحلقون يتشاورون وعند
ماعدوا كان المنهم ما زال ينظر في الفناء نظرة
حاملة كأنها كان يرى شيئا لا يراه غيره .

انحنى الرئيس على منضدته وقال بصوت لم يكن
أكثر من الهمس :

« سادتي الحلقون ! حككم ! »

« برى »

اذ ذلك واذ ذلك فقط احسن المنهم كأن
الارض تمتد تحت قدميه « بنتامور »

(البقية من صفحة ١٩)

على ماتعمليه لسكنت قضيت ليلة الذكرى ضاربة
الي الله ان يغفر لك ذنوبك وان يمنحك عفوه
وما يساعدك على التكفير

ولكن . . . وقد فقدت هذا الضمير من زمن
بعيد نعم لقد دفنته مع أشياء أخرى لا أصرح
بها في مقبرة نائيته حتى لا يؤلمك ذكرها . فلاخوف
على عينيك الساحرتين من ان يضر بهما الدمع
ولا خوف على جسمك الغض الناعم من أثر توتر
الاعصاب

نعم لا تخافي يا صغيرتي وانعمي براحة البال
مادام الضمير العاضى العادل قد فعل منك
أمرحي ماشاء لك الغرور ولكن اذكرى
ان عاقبة هذا وخيمة

آه . . . لا تتأثري من قساوة الفاظي . . . انها
الحلي التي انتابتني من ثمر هذه الليلة الدهماء
التي جعلتني اهرف بهذا

ساعيني ايها الصغيرة الظالمة . فانت لم تتعودي
لمس الحقائق وابقى كما انت غارقة في لجأ
الاهوام

واحسرتاه عليك ايها النعسة ؟

(هو)

شايرو حريق الانظمة

شركة ترقية التمثيل العربي جوق عكاشر وشركاهم

افتتاح الموسم الجديد

باستعدادان لم يسبق له مثيل

من مناظر وملابس ومعدات جديدة مذهلة

يوم الاحد اول يناير الساعة ٦ ونصف رواية

هدى

الثلاثاء ٣ يناير الساعة ٩ ونصف رواية

على بابا

الاربعاء ٤ يناير الساعة ٩ ونصف رواية

معروف الاسكافي

الخميس ٥ يناير الساعة ٩ ونصف رواية

فاتنة بغداد

الجمعة ٦ يناير الساعة ٦ ونصف رواية

فاتنة بغداد

تقوم بأهم الادوار الانستة عليته فوزي المطر بة الاولى

والاستاذ محي بهجت ومحي يوسف واحمد فهمي واحمد ثابت

جوقة راقصات جديدة - اوركستر رئاسة الاستاذ عبد الحميد على